٥٢٨
٤٥٥٤
عمومية
صحيح البخاري
حديث



مرة خصوصية مرة عمومية
(٥٢٨) (٤٥٥٤)
حديث

ابو اليمان قال انبانا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
احدكم حتى احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهدا
بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب منكم من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن
سلام البيكندي قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم
امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك من ذنبك ما تقدم وما تاخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا
سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان

الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها من قد اسودوا فيلقون في نهر
الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل
الم تراها تخرج صفرا ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل رضي انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول قال الدين باب
الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا
عبد الله بن محمد الهندي قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله عز وجل باب من قال ان الايمان هو العمل لقول
الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من
اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون من
قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد
بن يونس وموسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب

اذا لم

اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله
تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على
الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو
اليمان الحكم قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رجلا منهم هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا
اراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت
ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم
منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن
اخي الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار
ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر
دون كفر حدثنا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اريت النار فرا
اكثر اهلها النسا يكفرن قيل ايكفرن بالله قيل يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئة قالت
ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال لقيت ابا ذر بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني سابيت
رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا اصلحوا بينهما الاوسيين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
لانصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم باب
علامات المنافق حدثنا سليمان بن الربيع قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة
بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن
الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الايمان حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة
بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما
قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب قيام رمضان
من الايمان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا محمد بن سلام
قال انا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله
عليه وسلم احب الدين الى الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر
حدثنا عمرو بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان وقول عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على
اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس سبعة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا اسحاق عن البراء فزويت
هذا الدماغ على القبلة قبل ان نحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم باب
حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار
اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحاق
ابن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما

فطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دوام عليه صاحبه
باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل زدناهم
هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابان حدثنا
قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير
حدثنا الحسن بن الصباح انه سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس
قال ان ادريس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم اي اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر
رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي انزلت فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة يوم الجمعة باب
الزكاة من الاسلام وقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين
القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ابن انس عن عمه ابي سهيل
بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته
ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن صلوات في اليوم والليلة فقال هل
على غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق باب ايقاع الجنايز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل
قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف
المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ادركت

ما عرضت

ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكاييل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجية فقال حدثني
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بسباب المسلم فسوق
وقت اله كفر حدثنا قتيبة بن سعد قال ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان
وفلان فرفعت عسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوا في السبع والتسع
والخمس باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما
بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه
رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وبلقايه
ورسله وتومن البعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسيول عنها باعلم من السايل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربتها وتطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد باب من استبرا لدينه حدثنا ابراهيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان
وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن
اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان
والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن ابي وقاص عن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على
اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة ثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد عن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك
باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا
لله ورسوله حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت

رسوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد
الله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قال فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
بالتقى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم
بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات وقوله تعالى وقل رب زدني علما باب من سئل علما
وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن
سنان قال ثنا فليح ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح
قال ثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة باب من رفع
صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب قول المحدث حدثنا وانبأنا وسمعت واحد وقال
ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو
العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة
قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم حدثوني فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة
باب طرح الامام المسئلة ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن

واخبرنا وقال الحميدي كان عندنا
ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم حدثوني ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول
الله ما هي قال هي النخلة **باب** القراءة والعرض على المحدث
وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة
على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك
ان نصلي الصلاة قال نعم قال فوزه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالعكك يقرا على القوم فيقولون
اقاري اقراني اشهدنا فلان واتماذكك قراءة عليهم ويقراء على المقري فيقول
القاري اقراني فلان **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي
عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم قلت اعبيد الله بن موسى
عن سفيان قال اذا اقراء على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وبه قال وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءة سواء
عبد الله بن يوسف قال اثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك
بن عبد الله ابي نمر انه سمع انس بن مالك يبينما نحن جلوس مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم
عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمتشدد عليك في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال
سل ما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله ارسلك
الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال
انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم
فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي
بن عبد الحميد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** ما يذكر في المناولة
وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان الصحف
فبعث بها الى الافاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك
ذلك جائزا واحتج بعضهم اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى

تبلغ

تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت اذا ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد
ان يكتبه فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس **باب** من قعد
حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل
ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربب مبلغ اوعى من سامع **حدثنا**
مسدد قال حدثنا بشر قال اثنا عوف عن ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد
على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشا
الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب**
العلم قبل القول والعمل لقوله الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله
فبداء بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ

بخط وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله طريقا الى الجنة
وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلما وقال وما يعقلها الا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعليم وقال
ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت
اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
تجيزوا تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكما
علما فقها ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال انا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة
علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتها كل
يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا
باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب
الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بخمار فقال ان من الشجر شجرة
مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب

الاغتباط

الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقال البخاري
وبعد الان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسمعيل ابن ابي خالد على غير
ما حدثنا الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله ابن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو
يقضي بها ويعلمها الناس باب ما ذكر في ذهاب موسى في
البحر الى الخضر عليه السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا الاية حدثنا محمد بن عزيز الفهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب
موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابن بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل
فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل
الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له
الحوت اية وقال له اذا فقلت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله عز وجل في كتابه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب باب متى يصح سماع الصبي الصغير
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمارات وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسوله صلى
الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي حدثني محمد بن يوسف قال ثنا ابو مسير قال
حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود

بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر
بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انس في حديث واحد حدثنا
ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثني محمد بن حرب قال قال الاوزاعي انها
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس
انه تمادى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل فجاءه رجل فقال
له اتعلم واحدا اعلم منك قال موسى فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت الة وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا
محمد بن العلا قال ثنا حماد بن اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها بقية قبلت الما فانبتت الكلا
والعشب وكان منها اجاوب فامسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ما
ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طايفة قبلت
الما قاع يعلوه الما والصعصف المستوي من الارض باب
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شي من العلم
ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا بعد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النسا وتقل الرجال
حتى يكون الخمسين امراة القيم الواحد باب فضل

العلم

العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله بن عمران بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا قايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يجري في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قال فلما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمران بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بن
العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فاسيل النبي صلى الله عليه وسلم قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب
الفتيا باشارة اليد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل في حجة الوداع عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل في حجة الوداع فقال ذبحت
قبل ان ارمي فاومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح
قال فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا
حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها يريد القتل
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال ثنا
هشام عن فاطمة عن اسما قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت
ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام فقالت سبحان
الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني المغشي
فجعلت اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى
عليه ثم قال ما من شي لم اكن اريته الا في مقامي هذا حتى الجنة
والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي
ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال قالت ما علمك بهذا
الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو
محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد صلى
الله عليه وسلم ثلاثا فيقال نم او المرتاب لا ادري الى ذلك قالت
اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد
القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراهم وقال

مالك ابن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك
من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع
ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة فامرهم باربع ونهاهم باربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن اربع عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه
واخبروا به من وراءكم **باب** الرحلة في
المسئلة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن معاذ ابو الحسن
قال انا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز وانثه امراة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي قد تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فركب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسالته
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة فنكحت زوجا
غيره **باب** التناوب في العلم **حدثنا** ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس
عن عبيد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من
الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر
باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن
قيس ابن ابي حازم عن مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول
الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال انا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان
بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله
رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال
فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال
احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب **حدثنا** محمد
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام
اخر فقال من ابي يا رسول الله انا نتوب الى الله عز
وجل **باب** من برك على
ركبتيه عند الامام او المحدث **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه بارسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا فسكت **باب**
من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل بلغت ثلاثا **حدثنا** عبيد
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال

الا قول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا
ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد رهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن
نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب
تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال
عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى
الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال
عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان
يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام
النساء وتعليمهن حدثنا سليمان
بن حرب قال انا شعبة عن ايوب
قال سمعت عطا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم حرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرطة الخاتم وبلال ياخذ
في طرف ثوبه

عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم
بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء
كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن
اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر عنه حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو

فإنه كان يكتب ولا أكتب. تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة. حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا
ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه. باب العلم والعظة
بالليل. حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن
هند عن أم سلمة وعمرو وهو يحيى بن سعيد عن الزهري عن هند
عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. باب السمر بالعلم. حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله
بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت

في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة. باب حفظ العلم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس
يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم
العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. حدثنا أحمد
بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده. حدثنا إبراهيم بن
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيديه فيه
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين

فأما أحدهما فبتثته وأما الآخر فلو بتثته قطع هذا البلعوم باب
الإنصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل
العلم إلى الله حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم عليه فأوحى الله
إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو
ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا

نبغي

نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب
أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنا بأرضك السلام فقال أنا
موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من
علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له
موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر

حتى يقص علينا من أمرهما. قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم
حدثنا سفيان بن عيينة بطوله. باب من سأل وهو قائم عالما جالسا
حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه
رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله. باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل
فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال أخر
يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج. باب قول الله تعالى وما أوتيتم من
العلم إلا قليلا. حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت
فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا

من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا. باب من ترك بعض
الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه.
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل
الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير. باب من خص بالعلم قوما دون
قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون
أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ
عن أبي الطفيل عن علي بذلك. حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا
من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشرون قال إذا يتكلون وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به
شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا. باب

الحياء في العلم ﴿ وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ﴿ وقالت

عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ﴿ حدثنا محمد

بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة

أن أم سليم قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل

إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة

تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها

ولدها ﴿ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

بن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن من الشجر شجرة

لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر

البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله

أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله

فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي

كذا وكذا ﴿ باب من استعجم أو أمر غيره بالسؤال ﴿ حدثنا مسدد قال

حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد

ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد

أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ﴿ باب

ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا

الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن

والاهلال مع الرسول بالتلبية

شرط ٢٠ قال

شرط ٢ الثمر

شرط ٢ ثلاثا

شرط ٢ يقبل الله صلاة

شرط ٢ لا يقبل الله صلاة

عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال وقال ابن عمر وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ باب من أجاب السائل بأكثر مما سألوه ﴿ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ماذا يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الوضوء ﴿ والوضوء ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴿ قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث والمراد وكره أهل العلم الإسراف فيه والتعاوز فعل النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴿ لا تقبل صلاة بغير طهور ﴿ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من

أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال
فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد يوما
فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم أن يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا
ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني
كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى
وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان
مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه

ثم

ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام
أني أذبحك باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء
الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله
فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء
ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين
من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة
من ماء فمضمض واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا
أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى

فعسل بها رجله يعني البشري ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن
أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند
الخلاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن
شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل الخلاء وقال
ابن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل باب وضع الماء عند
الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال
اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول
إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز

على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد رقيت يوما
على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم
فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض
يسجد وهو لاصق بالأرض باب خروج النساء إلى البراز حدثنا
مسدد قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن
إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن
ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز
في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله

ابن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام ‏ باب ‏ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن زيد قال اخبرنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس ‏ باب ‏
الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن
ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام
نحوي ومعنا عكازة او عكاز او ادوة من ماء فيستنجي بالماء ‏ باب ‏
من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء لزوجته ام الطهور والوساد
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام منا معنا اداوة من ماء ‏ باب ‏ حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء
ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء
تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليها زج ‏ باب ‏ النهي
عن الاستنجاء باليمين ‏ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى

عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ‏ باب ‏
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال ‏ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا
يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء ‏ باب ‏ الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعها الى جنبه واعرضت عنه فلما
قضى اتبعه بهن ‏ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير
عن ابي اسحق قال ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته
بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس ‏ باب ‏
الوضوء مرة مرة ‏ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب
الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا
يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن
أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه
رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث
مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح
برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال
ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان
قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن

وضوءه

وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاتين
حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا باب
الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن
عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن
استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر
فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل
أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده
باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين
أو ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس

وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه
رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم
مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه ٥ باب غسل الأعقاب ٥
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ ٥ حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة وكان بنا والناس يتوضؤون من المطهرة
قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للأعقاب من النار ٥ باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح
على ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد
الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين

ورأيتك

ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا
كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ
بها وأما الإهلال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ٥ باب التيمن في الوضوء والغسل ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله ٥ باب
التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في ذلك الإناء بيده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال

باب سؤر الكلاب وممرها في المسجد

وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتيمم
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن الزهري قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب

تبول

تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط

وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو البول يعيد الوضوء

وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء

وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه

وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث

وبلغه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته

وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم

وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء

وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ

وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته

وقال ابن عمر والحسن في من يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه

محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال
رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد
ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي
كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه
الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعيد
حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء
ابن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن
عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم ينزل قال
قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم
فأمروه بذلك حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت
أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة باب
حدثنا الرجل يوضئ صاحبه حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا
يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته
قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت
يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني
سعيد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب
المغيرة لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس
بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسمعيل

قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من كلم
بوضوء الإمام العشي المثقل

حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها
أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس

قيام

قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
فقمت حتى تجلاني العشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب
من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى
أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت
لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح
الماء كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن
المسيب المرأة بمنزلة الرجل يمسح على رأسها وسئل مالك
أيجزئ أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو
ابن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء

على يده فغسلها مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى مرتين إلى المرفقين ثم مسح
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن
أبي الحسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا غرفات
ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى
المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال

فضل وضوء الناس

وأمر جدير بن عبد الله أهله أن يتوضئوا
بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه
ماء فغسل وجهه ويديه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود
ابن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم

وقال عمرو عن كريب
وغيره بصاع في كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن أختي
وجع فمسح رأسه ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه

مثل در الحجلة

باب من مضمض واستنشق من
غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله ابن زيد
أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه

ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ومسح برأسه
ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس
مرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بماء فتوضأ لهم فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل
يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في فمسح برأسه
فأقبل بيديه فأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة
باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب
النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر

قال

قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ
فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه
فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله
ابن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت
عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر
من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح
رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء فأتي بقدح رحرح فيه

شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع
من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين
إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة
أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين حدثنا
أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال
حدثني أبو النضر عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك
فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني النضر أن أبا
سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن إبراهيم عن نافع قال بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بأدوات فيها ماء فصب عليه
حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن

عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين ه وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه ه وتابعه معمر عن يحيى عن
أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان ه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم
يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما
فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى
السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن

سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كانوا بالصهباء وهو أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ وحدثنا أصبغ هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير
أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ
باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة
قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم
ولم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ ه باب الوضوء
من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء
ما لم يحدث ه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان يعني ابن بلال قال
حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن يسار أخبرني سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما
صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب
ولم يتوضأ ه باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما
لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن تيبسا ه باب

ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم حدثني عطاء بن أبي
ميمونة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز
لحاجته أتيته بماء فيغسل به ه باب حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله
يخفف عنهما ما لم تيبسا قال ابن المثنى وحدثنا حدثنا الأعمش
قال سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه
وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى
إسمعيل حدثنا همام حدثنا إسحق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ
دعا بماء فصبه عليه ه باب صب الماء على البول في المسجد
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال
في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه

وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين ٥ حدثنا عبدان أنبأنا عبد الله قال أنبأنا يحيى بن سعيد
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ح وحدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس
ابن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه ٥ باب بول الصبيان فهريق نسجه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥ باب البول
قائما وقاعدا حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ ٥ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان
بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط

فقام

آخر الجزء الأول من الثلاثين

فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند
عقبه حتى فرغ ٥ باب البول عند سباطة قوم حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب
ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٥ باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن
أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت
إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
ثم تصلي فيه ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض
فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك
عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت ٥ باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المرأة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه ٥

حدثنا قتيبة قال أخبرنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان
ابن يسار سمعته عائشة ح وحدثنا مسدد قال أنبأنا عبد الواحد قال
أخبرنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب
إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم ينه هل يعيد الوضوء حدثنا موسى بن إسمعيل
المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال
سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال
أخبرنا زهير قال أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار
عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرى فيه بقعة أو بقعا باب أبوال الإبل والدواب والغنم
ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبريد إلى جنبه
فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة
فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما

أن ترتفع حبنجي بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال أخبرنا
شعبة قال أخبرنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع
من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير
طعمه أو ريحه أو لونه وقال حماد لا بأس ببئر بين المدينة وقال الزهري في
الفأر يموت في الزيت الذائب أو غير الذائب إذا كان جامدا
وقعت هي وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه وإن كان
الماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا معن قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك مالا أحصيه يقول
عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكلم يوم القيامة

كهيئتها إذا طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني أحمد بن عثمان أخبرنا شيح بن مسلمة قال أخبرنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا يغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل

بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب الصاق والخاطور في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أخبرنا
سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله
الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه وفيه ماء
وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان أخبرنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك

للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم أتل اللهم أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت
ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن
من آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك الذي أرسلت
قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون
وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله
عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما

أصابته من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم غسل رجليه فغسلها هذه
غسله من الجنابة ٭ باب غسل الرجل مع امرأته ٭ حدثنا آدم بن
أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من
قدح يقال له الفرق ٭ باب الغسل بالصاع ونحوه ٭ حدثنا عبد الله
بن محمد قال أخبرنا عبد الصمد قال أخبرنا شعبة قال حدثني
أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة
على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها
وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال بزيغ بن هرون وبهز
والخيري عن شعبة قدر صاع ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا
ابن أدم قال أخبرنا هبيرة عن أبي إسحاق ٭ قال أخبرنا أبو جعفر أنه كان
عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
خير منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب ٭ حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال قال أبو عبد الله
كان ابن عيينة يقول أخبرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح
ما رواه أبو نعيم ٭ باب من أفاض على رأسه ثلاثا ٭ حدثنا

أبو نعيم قال أخبرنا هبيرة عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد
قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه بكفيهما حدثني
محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن مخول بن
راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفيض على رأسه ثلاثا ٭ حدثنا أبو نعيم قال
أخبرنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من
الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثا بكفيه فيفيض
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال له الحسن إني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا ٭ باب
الغسل مرة واحدة ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا عبد الواحد
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين
أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه ٭ باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل
حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا

بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما
على وسط رأسه ۞ باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة ۞ حدثنا عمر
ابن حفص قال أخبرنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني سالم عن كريب
عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده
الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض
بها ۞ قال أبو عبد الله يعني لم يتمسح باب مسح اليد بالتراب لتكون
أنقى ۞ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ۞
باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهورين ولم يغسلها
ثم توضأ ۞ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه
۞ حدثنا مسدد قال أخبرنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ۞ حدثنا

أبو

أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة ۞
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله ۞ حدثنا
أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه
يغتسلان من إناء واحد ۞ زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة ۞
باب تفريق الغسل والوضوء ۞ ويذكر عن ابن عمر أنه غسل
قدميه بعد ما جف وضوءه ۞ حدثنا محمد بن محبوب قال أنبأنا عبد
الواحد قال أنبأنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا
ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا
ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب
من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها
مرة أو مرتين ۞ قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه

على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد
ابن بشار قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين
وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا زائدة
عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا
مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا أبو عوانة
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها

قول

قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسائه ثم أصبح محرما حدثنا
آدم بن أبي إياس قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم
يخلل شعره بيديه حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث
مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش
عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فكفأ بيمينه على
شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين
أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما

هو ولا يتيمم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه
ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر
فكبر فصلينا معه ٥ تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي
عن الزهري ٥ باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة ٥ حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يده فغسلها ثم صب بيمينه
على شماله ففعل فرجه فضرب يده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه
٥ باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
قال أخبرنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق
رأسها ثم تأخذ بيديها على شقها الأيمن وبيديها الأخرى على شقها الأيسر
٥ باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل
٥ وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق
أن يستتر منه ٥ حدثنا إسحق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض ٥ وكان
موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس
وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة
أو سبعة ضربا بالحجر ٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ ورواه إبراهيم عن موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن جريج عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا ٥ باب التستر في الغسل
عند الناس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ٥ حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت ستر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ
وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه
تابعه أبو عوانة وابن فضيل في التستر ه باب إذا احتلمت المرأة ه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت جاءت أم سليم امرأة
أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء ه باب عرق
الجنب وأن المسلم لا ينجس ه حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى
قال أخبرنا حميد قال أخبرنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانتجست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك
وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس ه باب الجنب
يخرج ويمشي في السوق وغيره ه وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره
ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ ه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال أخبرنا يزيد
ابن زريع قال أخبرنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة ه حدثنا عياش قال أخبرنا عبد الأعلى قال أخبرنا حميد

عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له
فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس ه باب كينونة الجنب
في البيت إذا توضأ ه حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا هشام وشيبان عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو
جنب قالت نعم ويتوضأ ه حدثنا قتيبة قال أخبرنا الليث عن نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب
ه باب الجنب يتوضأ ثم ينام ه حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضأ للصلاة ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا
جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر
ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك
ثم نم ه باب إذا التقى الختانان ه حدثنا معاذ بن فضالة قال أخبرنا

هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ه تابعه عمر عن شعبة مثله وقال
موسى أخبرنا أبان قال أخبرنا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله ه باب
غسل ما يصيب من فرج المرأة ه حدثنا أبو معمر قال أخبرنا عبد الوارث
عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره
أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا
جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره ه وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وأبي بن كعب فأمروه بذلك ه وأخبرني أبو سلمة أن عروة
ابن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن هشام بن عروة قال
أخبرني أبي قال أخبرنا أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال
يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة ولم ينزل قال يغسل ما مس المرأة
منه ثم يتوضأ ويصلي ه قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك
الآخر بيانا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

قول الله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ه فاعتزلوا النساء في

إلى قوله ويحب المتطهرين ه باب كيف كان بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ه
وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل ه قال أبو عبد الله
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ه باب الأمر بالنفساء إذا نفست
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال أخبرنا سفيان قال عبد الرحمن سمعت
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى
إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ه باب غسل
الحائض رأس زوجها وترجيله ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ه حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنا هشام عن
عروة أنه سئل أيخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكلهن يخدمني وليس على أحد في ذلك
بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد
يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض ه باب قراءة

الرجل في حجر امرأته وهي حائض ۞ وكان أبو وائل يرسل خادمه
وهي حائض إلى أبي رزين لأنه يأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ۞ حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه
حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري
وأنا حائض ثم يقرأ القرآن ۞ باب من سمى النفاس حيضا ۞ حدثنا
الملك بن إبراهيم قال أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت
ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة ۞ باب مباشرة الحائض ۞ حدثنا قبيصة قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر
فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله
وأنا حائض ۞ حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر
قال أخبرنا الإسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم
يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه ۞ تابعه خالد وجرير
عن الشيباني ۞ حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا عبد الواحد قال أخبرنا الشيباني

قال

الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه ٥ حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام
قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
٥ باب الاستحاضة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم
وصلي ٥ باب غسل دم المحيض ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث

عن

عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت
إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهره فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه ٥ باب اعتكاف المستحاضة ٥ حدثنا
إسحاق بن شاهين قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم وربما وضعت الطست تحتها من الدم
وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة
تجده ٥ حدثنا قتيبة قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
٥ حدثنا مسدد قال أخبرنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة
أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ٥ باب
هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان
لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها ٥ باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض
٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن
حفصة عن أم عطية قال كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث

وما الأجل فيكتب في بطن أمه ۞ باب كيف تهل الحائض بالحج
والعمرة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن أهل
بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي
وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي
فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم ۞ باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن
إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى
ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد
ابن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرون إلى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ۞ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة
بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ۞ باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع
الصلاة ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام قال أخبرنا قتادة
قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها
إذا طهرت قالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله ۞ باب النوم مع الحائض
وهي في ثيابها ۞ حدثنا سعد بن حفص قال أخبرنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت
حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت
منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة ۞ باب
من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ۞ حدثنا معاذ بن فضالة
قال أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست
فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ۞ باب شهود
الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ۞ حدثنا محمد
ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع

عوايقنا أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فقبضت امرأة ابن لها أو أخ فرمدت عينها
فجعلت تكتحل فأرسلوني إلى أم سلمة فسألتها عن ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تختضب ولا تمتشط بطيب إلا إذا طهرت
نبذة من قسط أو أظفار وكانت زينب بنت جحش أتاها نعي أخيها بحمص فدعت بطيب فمسحت
منه جارية ثم مسحت عارضيها ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول أفتعدون عليها بالشهور وتعدون عليها
بالسنين قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت كانت المرأة إذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا لها ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال مالك والفتض أن
تمسح به جلدها

وحدثني عن مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد توفي أخ لها فاشتكت عينها فأرسلت
مولاة لها يقال لها دبية إلى زيد بن ثابت وإلى عبد الله بن عمر تسألهما عن كحل الجلاء
فقالا لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه تزيد شرا فلا بأس بالكحل الليل تطليه بالنهار وتمسحه
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب أن حميد بن نافع أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قال حميد فدخلت على زينب بنت أبي سلمة حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمسحت منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على
ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قال حميد وسمعت زينب تقول دخلت
على أم حبيبة حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فمسحت منه ثم قالت
أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا قال زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول أفتعدون عليها بالشهور وتعدون عليها
بالسنين قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت كانت المرأة إذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا لها ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال مالك والفتض أن
تمسح به جلدها

باب ما جاء في الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت ليرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي ألم تكن
طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن

حدثنا معلى بن أسد قال أخبرنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول لا تنفر حتى تطهر
سمعته يقول تنفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباتت هي وزوجها إذا صلت الصلاة أعظم

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير أخبرنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ٥ باب الصلاة
على النفساء وسنتها ٥ حدثنا أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة
قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن أبي بريدة عن سمرة بن جندب
أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام عند
وسطها ٥ باب ٥ حدثنا الحسن بن مدرك قال أخبرنا يحيى بن
حماد قال أخبرنا أبو عوانة من كتابه قال أخبرنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة
بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته
إذا سجد أصابني بعض ثوبه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة

أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة ٥ فعاتبني أبو
بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ٥
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير
ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا ٥ فقال أسيد بن الحضير ما هي
أول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فأصبنا العقد تحته ٥ حدثنا محمد بن سنان قال أخبرنا هشيم وحدثني
سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال أخبرنا يزيد الفقير
قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس
عامة ٥ باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى
قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدهما فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء
فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية
التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال
عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى
ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير
قال أخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس يقول قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم ابن الحارث
ابن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد
عليه السلام
باب هل ينفخ فيهما
حدثنا آدم قال أخبرنا
شعبة قال أخبرنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الله الرحمن بن
أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني
أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت
فصليت

فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين
حدثنا حجاج قال أخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال عمار بهذا أو ضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح
بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار
وحدثنا سليمان بن حرب
قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن
أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تقل فيها
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بكفيك الوجه والكفين
حدثنا مسلم قال أخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن شهد
عمر فقال له عمار وساقه الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا
غندر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الأرض فمسح
وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وأم ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها أو عليها

حدثنا مسدد بن مسرهد قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عوف
قال أخبرنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعة ولا وقعة أحلى عنده المسافر
منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان
أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه
الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذن قالت إلى أين قالا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا

هو

هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي ونودي في الناس اشقوا واستقوا فسقى من سقا
واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء
من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها
وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين
ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست
عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي
إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه
لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا فكانت المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها
ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها
فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره

وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرأون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش يتيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال أخبرنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله

وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء أخبرنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني

أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم

بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن

يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج

صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا

فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت

إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال

هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا

السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر

قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح

والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه

وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن

شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا حتى

عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس

فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم

ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم

في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم

بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال

هذا

هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي

الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى

عليه السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال

عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت

من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن

عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال

ابن حزم وأنس ابن عمالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله

على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى

فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال

فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها

فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك

لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعته إليه فقال ارجع إلى ربك

فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون

لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت

استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة

المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل

اللؤلؤ وإذا تربها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله

الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر
وزيد في صلاة الحضر ۞ باب وجوب الصلاة في الثياب ۞
وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد
۞ ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة
وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ۞ حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال أنبأنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت
أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل الحيض عن المصلى ۞ قالت امرأة يا رسول الله إحدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ۞ وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ۞ باب عقد الإزار على القفا في الصلوة ۞ وقال أبو حازم
عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على
عواتقهم ۞ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده
من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار
واحد قال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا

يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
۞ باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه وقالت له أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب
وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ۞ حدثنا محمد
ابن المثنى قال أخبرنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي
سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت
أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه ۞ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتمل
به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۞ حدثنا إسماعيل
بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا
بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب

واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أبي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان ٭ باب إذا
صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ٭ حدثنا أبو عاصم عن
مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه شيء ٭ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
ابن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة
يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٭ باب إذا كان
الثوب ضيقا ٭ حدثنا يحيى بن أبي صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت

كان

ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فأتزر به ٭ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل
قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على
أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا ٭ باب الصلاة في الجبة الشامية ٭ وقال الحسن
في ثياب ينسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري
يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب
غير مقصور ٭ حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من
أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى
٭ باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها ٭ حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن
أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله
فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا



العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله
عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله
عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الإزار على فخذه حتى أني أنظر إلى بياض فخذي
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج
القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاءه
دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها
وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ
به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال
عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد باب
إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى
علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني باب إن صلى في ثوب
مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك حدثنا أبو
معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج
حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ه باب الصلاة في الثوب الأحمر
ه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء
من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس
ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ه باب
الصلاة في المنبر والسطوح والخشب ه قال أبو عبد الله ولم ير الحسن
بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها
إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام
وصلى ابن عمر على الثلج ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر
فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى
فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض
ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد

بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن المديني سألني أحمد
ابن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت أن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم
تسمعه منه قال لا ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن
هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى
قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك
آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون ه باب إذا أصاب
ثوب المصلي امرأته ه حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني
ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ه باب الصلاة
على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما
ه وقال الحسن تصلي قائما ما لم يشق على أصحابك تدور معها
وإلا فقاعدا ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق

عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويديه في كمه

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل له فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا

قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد الخاركي قال حدثنا
مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت وأحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته
وحدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث

قال قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن
أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا
أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري
عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف

بين الصفا والمروة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
سمعت مجاهدا قال قال ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة فقال ابن فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسار الداخل
إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ٥ حدثنا إسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ باب التوجه نحو القبلة حيثما
كان ٥ وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر
٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة
عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة
فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
٥ فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم رجع بعده ما صلى فمر
على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال

هو

هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو
الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ٥ حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ٥ حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري
زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ٥ باب ما جاء في القبلة
وفرائضها وسننها ومن لم ير الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة ٥ وقال
واقبل النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم
أتم ما بقي ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشام عن حميد
عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى ٥ وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن

فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن
أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت
أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله
عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا قال فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك الذاق
باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو أن ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت
قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا
في جدار المسجد فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا
أو نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال
ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد
فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب
لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها
ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت رجله اليسرى ٭ باب ليبصق عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى ٭ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه ٭ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن
النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بعصا
ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد وعن عروة
٭ باب كفارة البصاق في المسجد ٭ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
٭ باب دفن النخامة في المسجد ٭ حدثنا إسحاق بن نصر قال
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق
أمامه فإنما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها
٭ باب إذا بدره البزاق فليأخذ طرف ثوبه ٭ حدثنا مالك

أن إسمعيل قال أخبرنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية أو رؤي
كراهية لذلك وشدد له عليه فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما
يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبله ولكن عن يساره
أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
٭ قال أو يفعل هكذا ٭ باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة
وذكر القبلة ٭ قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
إني لأراكم من وراء ظهري ٭ قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع
إني لأراكم من وراء ظهري كما أراكم من أمامي ٭ باب هل يقال مسجد
بني فلان ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع ٭ وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله
أبن عمر كان فيمن سابق بها ٭ باب القسمة وتعليق القنو
وقنو في المسجد ٭ قال أبو عبد الله القنو والعذق والإثنان قنوان

والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان ۞ وقال إبراهيم بعني ابن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى
أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فانثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فانثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

۞ باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه ۞ حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة سمع أنسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
معه ناس قمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام
قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

۞ باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء ۞ حدثنا

يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ۞ باب
دخل إذا بينا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس ۞ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه
في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى
مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

۞ باب المساجد في البيوت ۞ وصلى البراء بن عازب في مسجد

في داره في جماعة ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت
الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي بهم وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت

له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين غنيمان أصلى من بيتك
قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن
أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال
قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله
أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من
قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال أبو عبد الله
ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن
عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن
أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
وأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربعة عشر
ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار
حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد
وأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس
فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت

وإذا تعارضت الأصل والعادة قدم الأصل إلا في ملحمة

وإلى النخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون به والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ٭ باب الصلاة في مرابض الغنم ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد ٭ باب الصلاة في مواضع الإبل ٭ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٭ باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده الله عز وجل ٭ وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ٭ باب كراهية الصلاة في المقابر ٭ حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ٭ باب الصلاة في مواضع الخسف

والعذاب

وأبو ذر عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم ٭ باب الصلاة في البيعة ٭ وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور ٭ وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ٭ حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكر له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله ٭ باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشونني حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت

فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا إلا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم

عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى
عورته ۞ باب الصلاة إذا قدم من سفر ۞ وقال كعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فصلى فيه ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صلي ركعتين وكان له عليه دين فقضاني وزادني ۞ باب
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ۞
۞ باب الحدث في المسجد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ۞ باب بنيان المسجد ۞ وقال أبو سعيد كان سقف المسجد
من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر

وإياك أن تحمر أو تصفر فيفتن الناس ۞ وقال أنس يتباهون بها ثم
لا يعمرونها إلا قليلا ۞ وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى
جداره بحجارة منقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج ۞ باب التعاون في بناء المسجد ۞ ما كان للمشركين
أن يعمروا مساجد الله ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز
ابن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا
حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب
عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة
ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن ۞ باب
الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد ۞ حدثنا قتيبة

قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل
لي أعوادا أجلس عليهن ه حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك
شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر ه
ه باب من بنى مسجدا ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول إنكم أكثرتم وإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبته قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
ه باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد ه حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر
رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها ه باب المرور في المسجد ه حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال
سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
ه باب الشعر في المسجد ه حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان
ابن ثابت يستشهد أبا هريرة هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم ه باب أصحاب الحراب في المسجد ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في باب حجرتي والحبشة
يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ه باب ذكر البيع والشراء
على المنبر في المسجد ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي
وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن
شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال

أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ه من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ه ورواه مالك
عن يحيى عن عمرة أن بريرة لم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى
وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه ه وقال جعفر بن عون عن
يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ه باب القضاء
والملازمة ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري عن عبيد الله بن كعب بن مالك عن كعب
أنه تقاضى بن أبي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه ه باب كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذى والعيدان والقذاة ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود
أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على
قبره أو على قبرها فأتى قبره فصلى عليها ه باب نفض الخمر
في المسجد ه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام عليه
الناس ثم حرم تجارة الخمر ه باب الخدم للمسجد ه وقال ابن
عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يعني مهاه حدثنا أحمد
ابن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن
رجلا أو امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره ه باب الأسير
أو الغريم يربط في المسجد ه حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت
أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ه باب الغسال
إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد ه وكان سعيد بن المسيب
يأتي سارية المسجد ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة

فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ٥ باب الخيمة
في المسجد للمرضى وغيرهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية
ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد
يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها ٥ باب إذا دخل
البعير في المسجد للعلة ٥ وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥ باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا افترق مع كل واحد
منهما واحد حتى أتى أهله ٥ باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ
إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز
وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر
أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو
بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر
٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
فطب إليه عصبة أسد بن فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما
من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام
أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر
٥ باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد ٥ قال أبو عبد الله
وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي أبي
مسلمة بن عبد الملك لو أتيت مساجد عن عباس وأبوابها ٥ حدثنا أبو النعمان

وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخله فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فابتدر ابن عمر فسأل
بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي فقال بين العمودين قال
ابن عمر فنسيت أن أسأله كم صلى ﴿ باب دخول المشرك
المسجد ﴿ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
﴿ باب رفع الصوت في المساجد ﴿ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا محمد
ابن عبد سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال
حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني
بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف
قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
أن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان

الدعلبه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع
الشطر من دينك قال لقد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضه ﴿ باب الحلق والجلوس في المسجد
﴿ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى
واحدة فأوترت له ما صلى ﴿ وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ﴿ حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة توتر له ما قد صلى
﴿ قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم
أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ﴿ حدثنا عبد الله
أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه أبا
مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبدا المسلمون فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقلب عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى أبو هريرة في مسجد دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

وأما الآخر فجلس خلفهم

عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمر شك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال أخبرنا سفيان عن أبي بردة ابن عبد الله عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال أخبرنا ابن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكني نسيت
أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب
المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر
فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو
اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة
قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت
أن عمران بن حصين قال ثم سلم ٥ باب المساجد التي
على طريق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال أخبرنا
فضيل بن سليمان قال أخبرنا موسى بن عقبة قال رأيته
سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها
ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة ٥ وحدثني نافع عن ابن
عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة ٥ وسألت سالما فلا أعلمه
إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشر في
الروحاء ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أخبرنا
أنس بن عياض قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله
ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج نحت
سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن
واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على
شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس
عند المسجد الذي ليس بحجارة ولا على الأكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه أشفه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فحدثني سالم
ذلك بالبطحاء حتى كان ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
صلى ٥ وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ثم عن يمينك

حسبك تقوم في المسجد فتصلي فيه وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد
الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي عند العرق
الذي عنده منصرف الروحاء وذلك العرق أنبتها طرف على
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت
ذاهب إلى مكة وفي أبنية ثم مسجد فالتم بابن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان ينزل عنه بسارة ووراءه ويصلي أمامه إلى
العرق نفسه وكان عبد الله ينزح من الروحاء فلا يصلي الظهر
حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة
فإنه مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي
من الأكمة دون بريد الروثة بميل بين وقد انكسر أعلاها
فانشق جوفها وهي قائمة على ساقها في ساقها الشق
كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في طرف ناحية من وراء العرج كثيرة وأنت ذاهب إلى
هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة عليها القبور رضم
من حجارة عن يمين الطريق عندها كثب الطريق بين أولئك

السلمات

السلام كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس
بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عنده سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق
بلراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة وكان عبد الله
ابن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق
وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي يجيء أدنى ممر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك
المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس
بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
كان ينزل بذي الطوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح
حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن أسفل
من ذلك الموضع على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضة الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف
الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة

السوداء تبيع من الأمكنة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل
القرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ه باب
الإمام سترة من خلفه ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عنها
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ه حدثنا
إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الأمراء ه حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر
بين يديه المرأة والحمار ه باب قدر كم ينبغي أن يكون بين
المصلي والسترة ه حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ه حدثنا المكي بن

إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها ه باب الصلاة إلى العنزة
حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له العنزة
فيصلي إليها ه باب الصلاة إلى العنزة ه حدثنا آدم قال
أخبرنا شعبة قال أخبرنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت
أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من ورائها ه حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال أخبرنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته
تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة
فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة ه باب + السترة بمكة
وغيرها ه حدثنا سليمان بن حرب قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن
أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة
وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ه باب الصلاة إلى
الأسطوانة ه وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المحدث
إليها ه ورأى ابن عمر رجلا يصلي بينه وبين أسطوانة فأدناه إلى

سارية فقال صلى إليها ٥ حدثنا الملك بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن
أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند
الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة
عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلاة عندها ٥ حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن عمرو
ابن عامر عن أنس قال لقد أدركت كبار أصحاب محمد يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب الصلاة بين السواري ٥
في غير جماعة ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا حماد بن سلمة
عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت
أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين
العمودين المقدمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
أعمدة ثم صلى ٥ وقال لي إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين

عن يمينه ٥ باب ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أبو ضمرة
قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل
الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره
فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس
إن صلى في أي نواحي البيت شاء ٥ باب الصلاة إلى
الراحلة والبعير والشجر والرحل ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي البصري قال أخبرنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرس
ثم يصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال
كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى أخرته أو قال مؤخرته وكان
ابن عمر يفعله ٥ باب الصلاة إلى السرير ٥ حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير
حتى أنسل من لحافي ٥ باب رد المصلي من مر بين يديه ٥
وروى ابن عمر في التشهد وفي الركعة وقال إنه لحق الآن

فقاتله فإنما هو شيطان ح حدثنا أبو معمر قال أخبرنا عبد الوارث قال أخبرنا
يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال أخبرنا
سليمان بن المغيرة قال أخبرنا حميد بن هلال العدوي قال أخبرنا
أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي
إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط
أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم
يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من
الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه
ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان
فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد
أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان ح باب إثم المار بين يدي المصلي ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله
إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم

لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر
لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة باب استقبال
الرجل الرجل وهو يصلي ح وكره عثمان أن يستقبل الرجل
وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال
زيد بن ثابت ما بالت أن الرجل لا يقطع صلاة الرجل ح حدثنا
إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني بينه وبين
القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن
أسنقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة نحوه ح باب الصلاة خلف النيام ح حدثنا مسدد
قال أخبرنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه
فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت ح باب التطوع خلف
المرأة ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته

فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح ٥ باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أخبرنا أبي قال
أخبرنا الأعمش قال أخبرنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال
الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر
والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو الحاجة
فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من
عند رجليه ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل
عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل
وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله ٥ باب
إذا حمل جارية صغيرة على عنقه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ٥ باب إذا صلى في ثوب
فيه حائض ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن السيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهادي قال أخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله
عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي ٥ حدثنا أبو النعمان
قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال أخبرنا السيباني سليمان قال
أخبرنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني
ثوبه وأنا حائض ٥ باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود
لكي يسجد ٥ حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا
عبيد الله قال أخبرنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد
غمز رجليه فقبضتهما ٥ باب المرأة تطرح عن المصلي
شيئا من الأذى ٥ حدثنا أحمد بن إسحاق السرماري قال
أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم

في نسخة الأمير ما نصه قوله البخاري اهـ مصححه

إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا الرجل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن الوليد وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وفوت صلاة العصر

وقول الله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. موقوتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة

ابن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة ألست قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووقوت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منبئين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك المشرك الذي من مضر فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب الزلوة

البيعة على إقام الصلاة ه حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ه باب الصلاة كفارة ه باب تكفير الصلاة ه حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال لا بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر ه حدثنا قتيبة قال أخبرنا بزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال

الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم ه باب فضل الصلاة لوقتها ه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أخبرنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ه باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ه حدثني إبراهيم بن حمزة قال أخبرنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ه باب في تضييع الصلاة عن وقتها ه حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها ه حدثنا عمرو ابن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد

عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت
ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه
الصلاة قد ضيعت ه وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني
قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه ه باب المصلي يناجي ربه
ه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا هشام عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى ه وقال سعيد
عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ه حدثنا حفص بن عمر قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال أخبرنا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه فإنما يناجي ربه ه باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ه حدثنا
أيوب بن سليمان بن بلال قال أخبرنا أبو بكر عن سليمان قال
صالح بن كيسان أخبرنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ه حدثنا محمد بن بشار قال
قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد
ابن وهب عن أبي ذر أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح
جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول ه
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال أخبرنا سفيان قال حفظناه
عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب
أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش
قال أخبرنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم ه تابعه سفيان
ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش ه باب الإبراد بالظهر في السفر
ه حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا مهاجر أبو الحسن مولى
لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن

أن يؤذن للظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد
أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
وقال ابن عباس تتفيؤا تتميل ۞ باب وقت الظهر
عند الزوال ۞ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت
في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم
أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر ۞ حدثنا حفص
ابن عمر قال أخبرنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس
والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية

ونسيت

ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل
ثم قال إلى شطر الليل ۞ وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة
فقال أو ثلث الليل ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر ۞ باب تأخير الظهر إلى العصر
۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
۞ باب وقت العصر حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر
الفيء من حجرتها ۞ وقال أبو أسامة عن هشام في قعر
حجرتها ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري

عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
بعد قال أبو عبد الله قال مالك وهو حدثني بن سعيد
وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر
حدثنا مهمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعون العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم
يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر حين راحت فدخلنا

على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
باب وقت العصر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة
باب إثم من فاتته العصر
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر
أهله وماله قال أبو عبد الله يترك وتر الرجل إذا قتل
له قتيلا أو أخذ ماله
باب من ترك العصر
حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال أخبرنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة
في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط
عمله ۞ باب فضل صلاة العصر ۞ حدثنا الحميدي قال
حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
۞ باب من أدرك ركعة من العصر ۞ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا
أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم

صلاته ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه
أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر
عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا
قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ۞ حدثنا أبو كريب قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقالوا
أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا

أحد الفريقين ﴿ باب وقت المغرب ﴾ وقال عطاء
يجمع المريض بين المغرب والعشاء ﴿ حدثنا محمد بن مهران قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي
مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف أحدنا وإنه لنبصر مواقع نبله ﴿ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا
وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم
أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليها بغلس ﴿ حدثنا المكي بن إبراهيم قال
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ﴿ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد
عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا ﴿ باب من كره أن يقال للمغرب
العشاء ﴿ حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد

عن الحسن قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء
﴿ باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا عنده ﴾ وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على
المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر
﴿ قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقول الله تعالى
ومن بعد صلاة العشاء ﴿ وبه كذ عن أبي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء وأعتم بها ﴿ وقال ابن
عباس ﴿ وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء ﴿ وقال
عبد الله عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة
﴿ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء ﴿ وقال
أبو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء ﴿ وقال
أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ﴿ وقال ابن عمر
وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ﴿ حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال
سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف ﴿ قال
فقال علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى

من هو على ظهر الأرض أحد ۞ باب وقت العشاء إذا اجتمع
الناس أو تأخروا ۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا
جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر
والصبح بغلس ۞ باب فضل العشاء ۞ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء
والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض
غيركم ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فكان بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم عند
صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم
فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله

عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال
ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال
قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ باب ما يكره من النوم قبل العشاء
وقال ابن ۞ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبثر الوهاب الثقفي قال
حدثنا حميد حدثنا الله الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها
۞ باب النوم قبل العشاء لمن غلب ۞ حدثنا أيوب بن
سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال
قال حدثنا صالح بن كيسان قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقد نادى عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة
قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل
الأول ۞ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد
فاستيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم

وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه
النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء فقال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن
يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا قال عطاء كيف وضع
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه بللها ابن عباس
فبدد لي أي فرق عطاء بأن أصابعه شيئا من شق هذا وشق هذا
أطراف أصابعه على قدم الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس
حتى مست بلتها مقدم طرفي الأذن مما يلي الوجه على الصدغ
وما حبس اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال

وكان أنس يشير إلينا بيديه فقلل من الرؤوس ويرفعها حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثني أبو
جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء
حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره
بهذا حدثنا إسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه
أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة
قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع روحا عن عباد قال حدثنا سعيد

عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم العالية
أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أنسج في أهلي كم تكون
سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء
المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين
يقضين الصلاة لا يعرف بعضهن بعضا باب
من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
وعن الأغر مولى ابن عفون عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب
الشمس فقد أدرك العصر باب من أدرك من الصلاة
ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك
الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون
وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وحدثني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى
عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى

الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي فرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة باب
لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب حدثنا
محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس باب من لم ير الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه
عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا

حماد

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلى كما رأيت
أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل أو نهار ما شاء غير
أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب ما يصلى
بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني
ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه
سمع عائشة قالت ذهب به مائرهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته
وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة ابن أختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر عندي
قط حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن إبراهيم نحوه قال

رأيته الأسود ومسروق فشهد على عائشة قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين
باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط
عمله باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران
أبو مسبرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله
قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبت بلالا عيناه وهو قائم فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن
بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت
قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر أن عمر بن الخطاب جاء

بلال انا اوقظكم ولم ابل
على من نسي منهما السهل
والغير فيه واصله ان
لكان اسهل عليه

يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد
إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين
سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى
أن إسماعيل قالا حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى
قال هشام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة لذكري
وقال حبان حدثنا هشام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلاة
الأولى فالأولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن
جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال
يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب

ما يكره من السمر بعد العشاء ۞ السامر من السمر والجميع السمار
والسامر هاهنا في موضع الجمع ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع
أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه
ويقرأ من الستين إلى المائة ۞ باب السمر في الفقه والخير
بعد العشاء ۞ حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي
قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن ورأت
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء
ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير
ما انتظروا الخير ۞ قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ما يتحدثون في هذه الأحاديث عن مائة سنة
وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ۞ باب
السمر مع الضيف والأهل ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقرأ وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وإن أربعة فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأمي
ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر
وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حين
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته

ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث
مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا إثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل
منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الأذان

وقول الله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون وقوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا

ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر أولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب
الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
إلا الإقامة حدثني محمد هو ابن سلام قال حدثني عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة باب
الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن
يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة
باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى
إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ۞ باب رفع الصوت بالنداء
وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ۞ قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ باب ما يحقن
بالأذان من الدماء ۞ حدثني قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن
سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا
إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب

وركبت

وركبت خلف أبي طلحة وأن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش قال فلما
رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
۞ باب ما يقول إذا سمع المنادي ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد
ابن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع
معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله
۞ حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام
عن يحيى نحوه ۞ قال يحيى وحدثنا بعض إخواننا أنه قال
لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول ۞ باب الدعاء عند
النداء ۞ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان وذكر ان قوما اختلفوا في الأذان
فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الأذان وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن
لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن أيوب وعبد العزيز صاحب الزيادي وعاصم الأحول
عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي
ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي
الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل
هذا من هو خير منه وإنها عزمة باب أذان الأعمى إذا كان
له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له

أصبحت أصبحت باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله
أنبأ يونس قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني
حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أعتف المؤذن
للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بعد النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم باب الأذان قبل الفجر
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره
فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس أن يقول
الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعهما إلى فوق وطأطأ إلى أسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى
ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو أسامة
قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن

عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة حدثنا إسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن معقل
المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة
ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان
المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم
كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة
شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما

إلا قليل باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين له
الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله
أنبأ نبأنا قال حدثنا الهيثم بن الحسن عن عبد الله بن بريدة

عن عبد الله بن معقل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا محمد بن أسد قال حدثنا وهيب عن ثابت عن
أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما
رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة
وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد
أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
أتيت رجلان النبي صلى الله عليه وسلم نريد السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما

أكبركما ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة حدثنا مالك قال أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا
سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني
أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ۞
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على أثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر
حدثنا إسحاق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فأذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام
الصلاة ۞ باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا ۞ وهل
يلتفت في الأذان ۞ ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه
۞ وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه ۞ وقال إبراهيم لا بأس
أن يؤذن على غير وضوء ۞ وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت

عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا
وهاهنا بالأذان ۞ باب قول الرجل فاتتنا الصلاة ۞ وكره
ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم ندرك ۞ وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أصح ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما
صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ باب
لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار ۞ وقال ما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا وقاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
۞ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا ۞ باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة
۞ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى

ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم بها بالسكينة والوقار
باب لا يشتبك في الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى يعني ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك ح باب هل يخرج
من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه ينتظر أن يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا
ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ح باب إذا قال الإمام مكانكم
حتى يرجع انتظروه حدثنا إسحاق قال أخبرنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وسوى الناس صفوفهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب
فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر
ماء فصلى بهم ح باب قول الرجل للنبي ما صلينا حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة
أخبرنا يعلى أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه
عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت
أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر
بعده ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ح باب
الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله
ابن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى
الصلاة حتى نام القوم ح باب الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا
عياش بن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد سألت
ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن
أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه
وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة ح باب وجوب
الصلاة في الجماعة وقال الحسن إن سمعته أمه عن العشاء في الجماعة
وكان من سفقه لم يطعمها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

ابو

عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان
الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء
أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة فيه

لم

لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجمع صلاة أحدكم وحده
بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرأوا إن شئتم إن قرآن الفجر
كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن
عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت
أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب
فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد شيئا إلا أنهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة
أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام باب

فضل التهجير إلى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب إحسان
الأذان حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا
ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد
عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فيقربوا
فربما من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله
عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال
مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم باب فضل
صلاة العشاء في الجماعة حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال

قال

فاخره

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة
بعد باب إثم من أقام صلاة جماعة حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك
ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت
الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب من جلس
في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له
اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته

ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل
ابن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل
ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وكم
تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال وكأني أنظر إلى وبيص
خاتمه باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا
محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح هيأ
أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا أو راح باب
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص
ابن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد
قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت
حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك
ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد

أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص
عن مالك باب حد المريض أن يشهد الجماعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقيل لها إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كأني أنظر رجليه تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس
إلى جنبه فقيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال
برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد

أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر
أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب
أن أصلي فأشار له إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار صاحب الزيادي
قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة
في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم
هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنها
عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن
عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت
أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد
الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان
من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال
سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار أني لا أستطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين
فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ ۝ باب إذا
حضر الطعام وأقيمت الصلاة ۝ وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء ۝ وقال
أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
وقلبه فارغ ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ۝ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدءوا به
قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ۝ حدثنا عبيد
ابن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ۝ وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع
قراءة الإمام ۝ وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت
الصلاة ۝ قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب
ابن عثمان ووهب مديني ۝ باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة
وبيده ما يأكل ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم

عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضأ ۝ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت
الصلاة فخرج ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن
إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى
الصلاة ۝ باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم
صلاته صلى الله عليه وسلم وسنته ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال
جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم
وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة
الأولى ۝ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ۝
حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد
الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل

بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس قال مري أبا بكر فليصل بالناس فعاودت
فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
الأنصاري خ وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه
أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم
كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك أن نفتتنا من الفرح

برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة
فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر
فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال لم يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان أعجب إلينا من وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه
وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم ومد رخى النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الحجرة فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته
فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي
وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكريا

ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار
إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر
إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس بصلاة أبي بكر ۞ باب بيان حكم من دخل ليؤم الناس ۞
فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال
نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه
فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن

أبي

أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء
في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء ۞ باب
إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ۞ باب
إذا زار الإمام قوما فأمهم ۞ حدثنا معاذ بن أسد قال حدثنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن علي النبي صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له
إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا ۞ باب
إنما جعل الإمام ليؤتم به ۞ وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي توفي فيه بالناس وهو جالس ۞ وقال ابن مسعود إذا رفع
قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام ۞ وقال الحسن
فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة
الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها ۞ وفيمن نسي

سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على
عائشة فقلت ألا تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا
لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال
أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك
فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
وخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا
يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل

أبو

أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
ابن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاته فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحشت شقه الأيمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما
انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال
أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب متى
يسجد من خلف الإمام ۝ وقال أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا سجد فاسجدوا ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ۝ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق نحوه ۝ باب إثم
من رفع رأسه قبل الإمام ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله
رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار ۝ باب
إمامة العبد والمولى ۝ وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف ۝ وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع
العبد من الجماعة بغير علة ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال

لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة
وكان أكثرهم قرآنا ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة ۝ باب
إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه ۝ حدثنا الفضل بن سهل قال
حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم ۝ باب إمامة
المفتون والمبتدع ۝ وقال الحسن صل وعليه بدعته ۝ وقال
لنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه
دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك
ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن
ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا
فاجتنب إساءتهم ۝ وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن
يصلي خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها ۝ حدثني محمد بن
أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن

مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي
كأن رأسه زبيبة ۞ باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء
إذا كانا اثنين ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي
ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
خطيطه ثم خرج إلى الصلاة ۞ باب إذا قام الرجل عن يسار
الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ۞ حدثنا أحمد قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
۞ باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم ۞ حدثنا
مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت

أصلي

أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه
۞ باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى
۞ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى
العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل ۞ فكأن معاذا تناول منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا
فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما
۞ باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود ۞ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل سمعت قيسا
قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة ۞ باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى

أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير
وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥ باب من شكا إمامه
إذا طول ٥ وقال أبو أسيد طولت يا بني ٥ حدثنا مسلم عن بهز وقع
قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في
الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته
غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم
منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا
الحاجة ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سيار بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال أقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه
وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه
أنه معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه معاذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتن أنت ثلاثا
مرار فلو لا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل
إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسبه
هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر فرأم معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب ٥ باب الإيجاز في الصلاة

ولعلمها

وإتمامها ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
٥ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ٥ حدثنا إبراهيم بن
موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
عن الأوزاعي وبقية ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول
ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وإن كانت ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي
ابن عبد الله المديني قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ٥ وقال موسى
حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله ٭ باب إذا صلى ثم أم قوما ٭ حدثنا سليمان بن حرب
وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم ٭ باب من أسمع الناس تكبير
الإمام ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد النبي صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض
حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بصلاة أبي بكر والناس يقتدون بصلاة أبي بكر ٭ باب
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ٭ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقالت لحفصة
قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي
بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض
حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بصلاة أبي بكر والناس يقتدون بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ٭ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ۞ باب إذا
بكى الإمام في الصلاة ۞ وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج
عمر وأنا في آخر الصفوف فقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ۞ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ۞ باب تسوية
الصفوف عند الإقامة وبعدها ۞ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
۞ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف

ظهري ۞ باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف
۞ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك
قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ۞ باب
الصف الأول ۞ حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق
والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ۞ باب إقامة
الصف من تمام الصلاة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع
فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا
الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة ۞ حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة
الصلاة ۞ باب إثم من لم يتم الصفوف ۞ حدثنا معاذ بن

أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم
المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف ٥ وقال عقبة
ابن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا ٥ باب
إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ٥ وقال النعمان
ابن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ٥ حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري
وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ٥ باب
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه
تمت صلاته ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن
دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
رسول الله برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى
ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ ٥ باب المرأة
وحدها تكون صفا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن إسحاق عن أنس قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا ٥ باب ميمنة المسجد

والإمام

والإمام ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن
يمينه وقال بيده من ورائي ٥ باب إذا كان بين الإمام وبين
القوم حائط أو سترة ٥ وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك
وبينه نهر ٥ وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار
إذا سمع تكبير الإمام ٥ حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن يحيى بن
سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون
بصلاته فعلوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك
الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ٥ باب
صلاة الليل ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه ٥
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى

ابن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت
أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد
عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن صنعكم
أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ۞ باب إيجاب
التكبير وافتتاح الصلاة ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن أنس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا فلما انصرف
قال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ۞
باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود ۞ باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع
وإذا رفع ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل
ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل
ذلك في السجود ۞ حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث
إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه
من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا ۞ باب إلى أين يرفع يديه ۞ وقال أبو حميد

نسخة سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت الخ

بيان رفع

خ ٢ عن خالد الحذاء

في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ومثله حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلها حذو منكبيه وإذا كبر
للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه
من السجود باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن
ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا كبر للركوع رفع يديه
وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن
عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي
ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم
يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة حدثنا إسماعيل

قال

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله
لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا
الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من
بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال
حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه
قال هنيهة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله

إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله إنا رأيناك
تناول شيأ في مقامك ثم رأيناك نكعت فقال إني أريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
ابن علي عن أنس بن مالك صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد
رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب
رفع البصر إلى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة
أن أنس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال
أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم باب
الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص
قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن
عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد

عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وددت منى النار
حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشاش
الأرض أو خشاشه باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة
وقال له عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيتكم
جهنم يطلم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا
قال حدثنا عبدة الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير
عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك قال
باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا
البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا

إسماعيل

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم
وأتوني بأنبجانية باب هل يلتفت لأمر يترك به
شيئا أو يرد أقاصي في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر ورأى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة قال حدثني الليث عن نافع
عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها
ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله تعالى
قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة رواه
موسى بن عقبة وابن أبي روّاد عن نافع حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على
عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر
وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب
وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر

وما

ما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل
الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى
ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق
إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله
فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الأخريين
قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا
من الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل
عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة
قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث
اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره
وأطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير
مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري
في الطريق فيغمزهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

الكتاب ﴿ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا وأخبرني

سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل

فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق

ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ

ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى

تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن

جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ﴿ باب القراءة في الظهر

﴿ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن

عمير عن جابر بن سمرة قال سعد لقد صليت بهذا صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة العشي لا أحرم عنها أركد في الأوليين

وأخف في الأخريين قال عهدي بك ﴿ حدثنا أبو نعيم

حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر

بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية

ويسمع الآية أحيانا ﴿ وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين

وكان

وكان يطول في الأولى من صلاة الصبح

ويقصر في الثانية ﴿ حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا

عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون

ذلك قال باضطراب لحيته ﴿ باب القراءة في العصر

﴿ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن

عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب بن الأرت أكان

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا

بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ﴿ حدثنا

محمد بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله

ابن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة

ويسمعنا الآية أحيانا ﴿ باب القراءة في المغرب ﴿ حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله

ابن عبد الله عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو

يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه

السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرأ بها في المغرب ﴿ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن

أخي مسلمة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي

زيد بن ثابت مالك نقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطولى الطوليين ٥ باب
الجهر في المغرب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
٥ باب الجهر في العشا ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر
عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة
فقرأ إذا السما انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه
٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البرا
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشا في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون ٥ باب القراءة في العشا بالسجدة
٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السما انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه ٥ باب
القراءة في العشا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا عدي
ابن ثابت سمع البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشا ٥ والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا

منه أو قراءة ٥ باب يطول في الأوليين ويحذف
في الأخريين ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي
عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد
شكوك في كل شي حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين
وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت بهن من صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك أو ظنيك ٥ باب
القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم بالطور ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار بن سلامة
هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى
أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشا إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح وينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة
٥ حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ
فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى
عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو

أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة قال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة ۞ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا
وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من
المفصل سورتين في كل ركعة ۞ باب يقرأ في الأخريين
بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى مما لا يطول في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۞ باب من خافت
القراءة في الظهر والعصر ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قال من أين علمت قال باضطراب لحيته ۞ باب
إذا سمع الإمام الآية ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب

وسورة

وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة
العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى
۞ باب يطول في الركعة الأولى ۞ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلاة الصبح ۞ باب جهر الإمام بالتأمين ۞ وقال
عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد
للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين ۞ وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا
۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه ۞ قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول آمين ۞ باب فضل التأمين ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما

الآخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ باب جهر المأموم بالتأمين ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة ۞ باب إذا ركع دون الصف ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا هشام عن الأغلب وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ۞ باب إتمام التكبير في الركوع وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث ۞ حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع ووضع ۞ حدثنا عبد الله أبو موسى قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال

فقال إني لأشبهكم صلاة برسول الله ۞ باب إتمام التكبير في السجود ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علقمة بن أبي علقمة طالا أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا انتهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت أن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك ۞ باب التكبير إذا قام من السجود ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ۞ وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم

يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ۞ قال عبد الله
ابن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۞ باب وضع الأكف
على الركب في الركوع ۞ وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي
صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا
على الركب ۞ باب إذا لم يتم الركوع ۞ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال
رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت
ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه
وسلم عليها ۞ باب استواء الظهر في الركوع ۞ وقال أبو حميد
في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ۞ وحد
إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة ۞ حدثنا بدل بن المحبر
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين

وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
۞ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه
بالإعادة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها ۞ باب الدعاء في الركوع ۞ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞ باب
ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده

قال اللهم ربنا لك الحمد ﴿ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع
وإذا رفع رأسه كبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر ﴿

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

﴿ باب ﴿ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿ باب
﴿ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء
وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار ﴿ حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثنا جرير عن حالد الحذاء عن أبي
قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة
أنه رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل
وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ﴿ فلما انصرف قال
من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها

أيهم يكتبها أول ﴿ باب الطمأنينة حتى يرفع رأسه
من الركوع ﴿ وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه ﴿ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك يبعث لنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع
قام حتى نقول قد نسي ﴿ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله
عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع ما بين السجدتين
قريبا من السواء ﴿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذاك في غير وقت الصلاة
قام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكن
قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع
رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض ﴿ باب
يهوي بالتكبير حين يسجد ﴿ وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه
قبل ركبتيه ﴿ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول

سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول
الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة
حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو للرجال فيسميهم بأسمائهم ويقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي
ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق
يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا

فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال
لقد حفظ كذا عن الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه
الأيمن باب فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من
الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم

الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألست قد
أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا
انقطع أمنيته قال الله عز وجل زدمن كذا وكذا أقبل يذكره
فإذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه
قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة لم أحفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول
لك ذلك وعشرة أمثاله ﴿ باب بدء خلق آدم وذريته ﴾
﴿ السجود ﴾ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن
مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض إبطيه ﴿ وقال الليث ﴾ حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه ﴿ باب ﴾ يستقبل بأطراف رجليه ﴿ قاله أبو حميد ﴾
عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ إذا لم يتم سجوده
﴿ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن
واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده

من يوفي بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة
من أراد من أهل النار أمر الله عز وجل الملائكة أن يخرجوا من كان
يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم
تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها فسكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له
أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي
كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما
عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا انتهى بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني

الجنة

فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

تم الجزء الاول من الجامع الصحيح
تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري رضي الله عنه
بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم
الوكيل

يتلوه إن شاء الله في الذي يليه باب السجود على سبعة أعظم

شعر

إن تجد عيبا فسد الخللا • جل من لا فيه عيب وعلا
غيره
أيا قارئا خطي سألتك دعوة • إلى الله في عبد مقر بذنبه
ليغفر لي ذنبي ويرحم عثرتي • ويرزقني رزقا مقيما بأهله
غيره
يا قارئا في كتابي حين يقرأه • أصلح هديت بلا ريب ولا شطط
إن مر سهو فلا تعجل بسبك لي • وأصلح فلست بمعصوم من الغلط

وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك يوم الجمعة المباركة ثامن عشري
جمادى الاول من شهور سنة اربعة
عشر ومائة والف على يد افقر العباد
الى الله تعالى الفقير الشيخ ابراهيم
ابن الشيخ احمد بن الشيخ سلامة
البيجوري الشافعي غفر الله
له ولوالديه ولجميع
المسلمين
امين

٥٤٨٠

الجزء الثاني من متن البخاري

تابع ٥٦٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين

حدثنا شعبة عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله (طاوس) عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب الشعر في الطين

وقال الطين حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا الأول من شهر رمضان واعتكف معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر ورأيت كأني أسجد في طين وماء وكانت سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث الا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد الصلاة لأنه النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته أما في أرنبته وجبهته بعد ما صلى باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن أبي حازم
عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد
على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح
والدعاء في السجود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب المكث بين السجدتين حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث
قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة شيخنا
هذا عمرو بن سلمة قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم
يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن
عبد الله الزبيري حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله
عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس إني لا ألو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم
تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول
القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي
باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد
سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
ذراعيه انبساط الكلب ۝ باب من استوى قاعدا
في وتر من صلاته ثم نهض ۝ حدثنا محمد بن الصباح أخبرنا
هشيم أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة أخبرنا مالك بن الحويرث
الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر
من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ۝ باب كيف
يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة ۝ حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني
لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت
لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ
يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الأرض ثم قام ۝ باب يكبر وهو ينهض
من السجدتين ۝ وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ۝ حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
صلى أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا

رأيت

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال
صليت أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي
طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال
لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم ۝ باب سنة الجلوس في التشهد
۝ وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى
عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة
الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت
إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني ۝ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد يعني ابن
هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن
محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ فقال أبو حميد
الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
الأخرى وقعد على مقعدته سمع الليث يزيد بن أبي
حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة بن عطاء
۝ قال أبو صالح عن الليث كل فقار ۝ وقال ابن المبارك عن
يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن
عمرو حدثه كل فقار ۝ باب من لم ير التشهد الأول
واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين
ولم يرجع ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب ۝ وقال الأعرج
مرة مولى بني ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو
من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم

الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ۝ باب التشهد في الأولى
۝ حدثنا قتيبة حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر
صلاته سجد سجدتين وهو جالس ۝ باب التشهد
في الآخرة ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت
إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى هو
السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت
كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ۝ باب الدعاء قبل السلام ۝ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك

من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله في صلاته من فتنة
الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن
أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد
التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك
أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء أعجبه إليه فيدعو باب من لم يمسح
جبهته وأنفه حتى صلى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد
الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
باب التسليم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
إبراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث
أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن
ذلك لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف
من القوم باب يسلم حين يسلم الإمام وكان
ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا
حيان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام

على الإمام واكتفا بتسليم الصلاة ٥ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
ابن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي
بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت
بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا
فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ٥ باب
الذكر بعد الصلاة ٥ حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن
عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا
بذلك إذا سمعته ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال

أخبرني

أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال
كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه
نافذ ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم
من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير
من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا
وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله أكبر حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وقال شعبة عن عبد الملك بهذا ۞ وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ۞ وقال الحسن الحد غنا ۞ باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا حاتم بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ۞ باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع ۞ قال كان ابن عمر يصلي في مكان الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ۞ وبذلك عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح ۞ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم مكث في مكانه يسيرا ۞ قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني هند الفراسية ۞ وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية ۞ وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد ابن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت ممن دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال شعيب عن الزهري حدثني هند القرشية ۞ وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية

وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن أبي سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته باب الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا حدثنا وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو يتعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في النوم النبي والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل النوم والبصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد حدثنا يحيى

وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو الحديث حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي حدثنا أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب شيئا قول يونس حدثنا أبو عمر حدثنا

عبد العزيز عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه وقلت يا أبا عمرو ومن حدثك
قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم قال حدثنا علي بن عبد الله قال
أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام فصلى فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه

إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيس بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام
أني أذبحك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه حدثه مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا
فلأصل لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وألتيم معه
والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء
حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال إنه ليس أحد ممن أهل الأرض يصلي هذه الصلاة
غيرهم ولم يكن يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب
ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى
هو وبلال البيت باب خروج النساء إلى المساجد
بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم
من أهل الأرض ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله
أنه عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم
نساءكم بالليل إلى المساجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس حدثنا محمد بن مسكين حدثنا يزيد أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم
إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث
النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة
أو منعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث هو في مقامه
يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال باب انتظار الناس
قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك

عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا
۞ باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن
في المسجد ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن
بعضا ۞ باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد
۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة
لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية مكتوبة
۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن

ابن

ابن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن السابقون
يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ۞ باب فضل الغسل
يوم الجمعة وهل على الصبي شهود الجمعة أو على النساء ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا جويرية عن مالك
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل
من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب
إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد على أن توضأت
فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بالغسل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم ۞ باب الطيب للجمعة ۞ حدثنا علي

قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي
بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال
أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل
فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب
هو أم لا ولكن هذا في الحديث ۞ قال أبو عبد الله هو
أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير
ابن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن
المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله ۞ باب فضل
الجمعة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر ۞ باب ۞ حدثنا أبو

نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب
يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون
عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت
فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح
أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ۞ باب الدهن للجمعة
۞ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس
من طيب بيته ثم يخرج بين اثنين ثم يصلي ما كتب له
ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الأخرى ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم
تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل
فنعم وأما الطيب فلا أدري ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم
ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة

فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عنده أهله فقال لا أعلمه ه باب يلبس أحسن ما يجد

ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له بمكة مشركا ه باب السواك يوم الجمعة ه وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بسواك ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال

قال حدثنا شعبة بن الحجاج حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك ه حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه ه باب من تسوك بسواك غيره ه حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن ابن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند إلى صدري ه باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ه باب الجمعة في القرى والمدن ه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة

الصبعي عن ابن عباس أنه قال إنما أول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين ٨ حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال
يونس كتب زريق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه
بوم مثله بوادي القرى هل ترى أن أجمع وزريق عامل
على أرضه بعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
وزريق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع
يأمره أن يجمع بذلك فكتب أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال
والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم
راع ومسئول عن رعيته ٨ باب هل على من لم
يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ٨ وقال ابن عمر

إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة ٨ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة
فليغتسل ٨ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل الجمعة واجب على كل محتلم ٨ حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
وهدى اليهود ويعد غد للنصارى فسكت قال حق
على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه
رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى
على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ٨ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ۝ حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد
تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني
قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله ۝ باب الرخصة إن لم يحضر
الجمعة في المطر ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال أخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث
ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم
مطر إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على
الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال
فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت
أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض ۝ باب
من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها
سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره
أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ۝ حدثنا

أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن
جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ۝ باب وقت الجمعة إذا
زالت الشمس ۝ وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن
بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم ۝ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة
عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله
عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة
راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ۝ حدثنا سريج بن
النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
۝ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس
قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ۝ باب

إذا اشتد الحر يوم الجمعة ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد
ابن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد
بالصلاة يعني الجمعة ٥ وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة
فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة ٥ وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو
خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس رضي الله عنه
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ٥ باب المشي
إلى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا إلى ذكر الله ومن
قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها
سعيها ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ
٥ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها ٥ وقال إبراهيم بن سعد
عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه
أن يشهد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني
أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال الزهري
عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثني أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة ٥ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة
٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن
أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى
ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الأخرى ٥ باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال
قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

أن يفهم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها ☐ باب الأذان يوم الجمعة
☐ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ☐ باب المؤذن واحد
يوم الجمعة ☐ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن
يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن
عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن
للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر ☐ باب
يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء ☐ حدثنا ابن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر
أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر
الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال

أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى
التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني مما قال ☐ باب الجلوس على المنبر عند التأذين
☐ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني
يوم الجمعة أمر به عثمان بن عفان حين كثر أهل المسجد وكان
التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام ☐ باب التأذين
عند الخطبة ☐ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد
يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله
عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على
الزوراء فثبت الأمر على ذلك ☐ باب الخطبة على
المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر ☐ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل

ابن سعد الساعدي وقد امترى في المنبر ممّ عوده فسألوه
عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول
يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة
امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي
أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر
ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما
صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى
ابن سعيد قال أخبرني أبو أنس أنه سمع جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل أصوات العشار حتى
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ٥ قال
سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس
أنه سمع جابرا ٥ حدثنا آدم قال حدثنا أبو ذئب عن الزهري

عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر وقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل ٥ باب الخطبة
قائما ٥ وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ٥ حدثنا عبد الله بن عمر الفواريري حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن ٥ باب
يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا خطب
واستقبل ابن عمر وأنس الإمام ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن
يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ٥ باب
من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وراده علي رمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال محمود حدثنا أبو
أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن
أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون
قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت
برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمر تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد غلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فاتكأت
إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت ما من شيء
لهم ألم أرتك إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وأنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا
من فتنة الدجال يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إنك
لموقن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
قال هشام فلقد قالت فاطمة فأوعبته غير أنها ذكرت ما تغلظ
عليه ٥ حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا
وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه
ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي
من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو

عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى
رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم
فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها ٥ تابعه يونس ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن
أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد ٥ تابعه أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما بعد ٥ تابعه العدني عن سفيان في أما بعد
٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين
عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمعته حين تشهد يقول أما بعد ٥ تابعه الزبيدي عن
الزهري ٥ حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان آخر مجلس جلسه معتصبا ملحفة على منكبيه قد
عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا
الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا
من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه
أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥
باب الفعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ٥ حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبيد الله عن نافع
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما ٥ باب الاستماع إلى الخطبة
٥ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي
عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج
الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ٥ باب إذا رأى الإمام

رجلا

رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين ٥ حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ٥ باب
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابرا قال دخل
رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
أصليت قال لا قال فصل ركعتين ٥ باب رفع اليدين
في الخطبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
عن أنس ٥ وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي

بيده وما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله
عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد الذي يليه
حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب
إلا أنفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب الصدقة
الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه
فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينصت إذا تكلم الإمام وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب
فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو في
قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده

يقللها باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة
فصلاة الإمام وصلاة من بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد حدثنا جابر
ابن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلا فنزلت
هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله
أنبأ يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين باب قول الله تعالى فإذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة
لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله
في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطبخها فتكون أصول
السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم

عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بهذا وقال كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ٥ باب
القائلة بعد الجمعة ٥ حدثنا محمد بن عقبة الشيباني حدثنا أبو
إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى
الجمعة ثم نقيل ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب صلاة الخوف وقول الله تعالى وإذا ضربتم
في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان
بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة
الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ٥ باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل
قائم ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني أبي
حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما ٥ وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
٥ باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف ٥ حدثنا
حيوة بن شريح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبرنا معه وركع وركع
ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ٥ باب
الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو ٥ وقال الأوزاعي

إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف
القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا ه وبه
قال مكحول ه وقال أنس حضرت مناهضة
حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا
على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن
مع أبي موسى ففتح لنا ه وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة
الدنيا وما فيها ه حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله
ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى
بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها ه باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وإيماء ه وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف
الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة ه باب حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم ه باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة
عند الإغارة والحرب ه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش
فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال
عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها
نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم ه باب
في العيدين والتجمل فيه ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد
عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى
بها رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله إنك قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن
وهب أخبرنا عمرو أن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني فقال مزمار الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى
إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني

زبيد

زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال
أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم
أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال
مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل فقال هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر يعني هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله
عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة

من سواك أم لا ٥ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن البراء ابن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة لا نسك له فقال أبو
بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أنه اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما ذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب
إلي من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد
بعدك ٥ باب الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض
أنه سمع عبد الله بن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى
المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى
إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت

آنة ٣ بنار خال
وعند الكشميهني خال
بكسر الخاء المعجمة
وتشديد اللام وهو
للمصنف أو في نسخ
البخاري

ثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله
خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة ٥ باب المشي والركوب إلى العيد
والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر
ثم يخطب بعد الصلاة ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس
أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة
يوم الفطر فيما مضى فقال الخطبة بعد الصلاة ٥ وأخبرني عطاء عن ابن
عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم
الأضحى ٥ وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي
صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما
فرغ صلى الله عليه وسلم رآه قد أقبل النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيها النساء صدقة قلت
لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ

قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم ۞ باب الخطبة بعد
العيد ۞ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا
يصلون العيد قبل الخطبة ۞ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيد قبل
الخطبة ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم
أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين
تلقي المرأة خرصها وسخابها ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر
قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه
ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك ۞ باب ما يكره

من حمل السلاح في العيد والحرم ۞ وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح
يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا ۞ حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين
قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص
قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى
فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن
عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم
لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم ۞ حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج
على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من أصابك
قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج ۞ باب التبكير للعيد ۞ وقال عبد الله
ابن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح
قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء

فقام خلفه أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك ٭ باب فضل العمل في أيام التشريق ٭ وقال ابن عباس واذكروا اسم الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق ٭ وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ٭ وكبر محمد بن علي خلف النافلة ٭ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ٭ باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة ٭ وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا ٭ وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا ٭ وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات كيف تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في التلبية وكيف كنتم تصنعون قال كان يهل الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ٭ حدثنا محمد حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن القاسم عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغدو من منى إلى عرفات فمنا الملبي ومنا المكبر

الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استقبال الإمام الناس
في خطبة العيد قال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى
إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول
نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله
ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تصلح لغير أحد
بعدك باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسلم حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته
قال محمد بن كثير العلم باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم
الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها وتلقين
قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة
ثم خطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين
فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها
نعم لا يدري حسن من هي قال فصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية
باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا

نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما
قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم
بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال
لتخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك
أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ۞ باب اعتزال
الحيض المصلى ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج
الحيض والعواتق ذوات الخدور ۞ قال ابن عون أو العواتق ذوات
الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم ۞ باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى ۞ باب

كلام

كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو
يخطب ۞ حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا منصور
ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك
شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب
فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم
فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ۞ حدثنا
حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن
مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر
وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من
شاتي لحم فرخص له فيها ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ۞ باب من خالف

الطريق إذا رجع يوم العيد ٥ حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية يحيى
أنبأ واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح ٥ باب
إذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقضاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا عندنا أهل الإسلام حواليه
أنس عن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية جمع أهله وبنيه
وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم ٥ وقال عكرمة أهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام ٥ وقال عطاء
إذا فاتته العيد صلى ركعتين ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام
أيام منى ٥ وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥ باب
الصلاة قبل العيد وبعدها ٥ وقال ابن أبي ليلى سمعت سعيدا عن
ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

حدثني علي بن نابل قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ٥ ما جاء في الوتر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه السلام صلاة الليل
مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى ٥ وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره
أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
يفتل أذني يفعلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ حدثنا يحيى بن

قال بعد الركوع يسيرا ح حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
فقلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك
قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ح أخبرنا أحمد بن منيع
حدثنا يزيد عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان
ح حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال كان القنوت في المغرب وفي الفجر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم
في الاستسقاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف ح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ح حدثنا قتيبة
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من

الركعة

الركعة الأخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال أبو أبي الزناد
عن أبيه هذا كله في الصبح ح حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم
إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال
يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقبه يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام
وآية الروم ح باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا
ح حدثنا محمد بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه سمعت بن عمر يتمثل بشعر أبي
طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى

عصمة للأرامل ﴿ وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه
ورما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يستسقي فما نزل حتى جاشت لك كل ميزاب
وأنبض معا يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للأرامل وهو قول أبي طالب ﴿ حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى ﴿
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ﴿ باب
تحويل الرداء في الاستسقاء ﴿ حدثنا إسحق حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه
﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عم عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين ﴿ قال أبو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان وللنبي وهم لأن
هنا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ﴿ باب

وهذا رباعي الاسناد

الاستسقاء في المسجد الجامع ﴿ حدثنا محمد حدثنا أبو صفوان أنس
ابن عياض حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس
ابن مالك يقول إن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه
المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم
أسقنا فقال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل
الأول قال لا أدري ﴿ باب الاستسقاء في خطبة الجمعة
غير مستقبل القبلة ﴿ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر

الاستسقاء

عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب
كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم
أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر
قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنسا أهو الرجل الأول فقال لا أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء
رجل فقال يا رسول الله غاث المطر فادع الله أن يسقينا فدعا

فمطرنا

فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله
أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من الكفى بصلاة
الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت الأموال وتقطعت السبل
فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدم البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على
الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
فصارت حولها ولا تمطر منها قطرة

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من
كثرة المطر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من
جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس

الحبالى والإكام ومنابت الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
أنجاب الثوب ﴿ باب ما قيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحولوا رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ﴿ حدثنا الحسن بن بشر
حدثنا معافا بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم ير في كفه
أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة ﴿ باب إذا استشفعوا
إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم ﴿ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك
أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والإكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة فصرنا نخوض في الكتوب ﴿ باب إذا استشفعوا المشركون
بالمسلمين عند القحط ﴿ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق في أتيته ابن
مسعود فقال إن قريشا أبطئوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد
هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله إنا عائدون فمن ذلك يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحسر السحاب عن رأسه فسقوا
حولهم ﴿ باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
﴿ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر وأجدبت
الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فثار سحاب أمثال
الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت والله ما رأينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحسرت عن المدينة فجعلت
تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل
الإكليل ﴿ باب الدعاء في الاستسقاء قائما ﴿ وقال لنا يعقوب عن زهير

عن أبي إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على
غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم لأنها
قال أبو إسحاق ورأيت عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم
فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقى

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيته
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول
إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى
لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين

وروى عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صعد على المنبر فاستقبل القبلة فدعا اهـ شيخنا

فاستسقى

هذا ما ظهر لي من بيان هذا المحل والله أعلم اهـ منه

وطلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن
عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني أيضا عن
عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام حدثنا
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره
أن عبد الله بن يزيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المصلى يصلي وأنه سأل دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة

وحول رداءه باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء
قال أبو بكر بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان
أبي بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك أتى رجل
أعرابي من أهل البادية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع
الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كان الجمعة الأخرى
فقام ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشوى
للمسافر ومنع الطريق قال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا

أبي جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ٥ باب
رفع الإمام يديه في الاستسقاء ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى ٥
وأنبأنا عبيد عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ٥ باب ما يقال إذا مطرنا
وقال ابن عباس كصيب المطر وقال سعيد صاب وأصاب بمعنى
٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رأى المطر قال صيبا نافعا ٥ تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع ٥ باب من مد عليه المطر
حتى يجادر على جنبيه ٥ أخبرنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
قال حدثني أنس بن مالك قال أصاب الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يجادر على لحيته قال فمطرنا يومنا

ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى
فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى
ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل
الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد
من ناحية إلا حدث بالجود ٥ باب إذا هبت الريح ٥ حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه
سمع أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا هبت
ريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ٥ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ٥ حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ باب
ما قيل في الزلازل والآيات ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
حتى يكثر فيكم المال فيفيض ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
الحسين بن الحسن حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال

اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان ﴿ تابعه قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم
أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم ﴿ حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله عز وجل ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ﴿ باب لا يدري ما في غد إلا الله
المطر إلا الله عز وجل ﴿ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل ﴿ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون
في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا يعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء
المطر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف
باب الصلاة في كسوف الشمس ﴿ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد

عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
أحد فإذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ﴿ حدثنا
ابن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت
أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد من الناس وللكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموها فصلوا ﴿ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته وللكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا
﴿ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن القاسم قال حدثنا شيبان
عن معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
إبراهيم قال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ﴿ باب الصدقة في الكسوف
﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن

أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول
ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد
والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة
محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا إسحق قال أخبرني يحيى
ابن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي أن الصلاة جامعة باب خطبة الإمام في الكسوف
وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن

شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله
لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من
القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع
الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس
قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن
عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة باب
هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى
وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا

ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة
وهو أدنى من القراءة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فقال في سجوده الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ﴿باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف ﴾ حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وصلوا حتى يكشف ما بكم ﴿ وقال أبو عبد الله
بن أدعو عبد الوارث وشعبة وابن علية عن يونس
عباده ﴿ وقال أبو عبد الله لم يتابع عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده
﴿ وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بهما عباده ﴿ وتابعه
أشعث عن الحسن ﴿ باب التعوذ من عذاب القبر
في الكسوف ﴾ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال قد دنت
منكم أمركم أن تعوذوا من عذاب القبر ﴿ باب طول
السجود في الكسوف ﴾ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال ما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين
في سجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس فقال وقال عائشة رضي الله
عنها ما سجدت سجودا قط أطول منه ﴿ باب صلاة الكسوف
جماعة ﴾ وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله
ابن عباس وصلى ابن عمر ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة
البقرة ثم ركع ركوعا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم أو
كما قال ثم قال يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
كعكعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا
كاليوم قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهم أنها قالت أتيت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس
قيام يصلون فإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت

رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا

قوله ويكفرن الإحسان كذا بالنسخ المراد بقوله يكفرن العشير الكفر بالله فسر به كفرهن الإحسان كما في حديث الإيمان والمراد الكفر الإحسان بعطيته أو بحقه اهـ مصححه

بيده هكذا إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق
رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل
أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يوحى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم
صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته باب من أحب العتاقة في الكسوف الشمس حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسألها
فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله

امامين ... اوزيد ... فيهما ... في بعض النسخ المقروءة او مصححا

ايما اذا وضع في فرجه

يقول خ

ويجوز فعلها في المصلى الاان فعلها في المسجد افضل اهـ مصححه

صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان غداة من ذلك فسفت الشمس فرجع
الضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد سجودا طويلا وهو دون السجود الأول
ثم انصرف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم قال
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر باب لا تكسف الشمس
لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى عن النبي
وابن عمر رضي الله عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن
سعيد عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا يكسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى

فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه
فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون
ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فإذا رأيتم
ذلك فافزعوا إلى الصلاة باب الذكر في الكسوف رواه ابن
عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
كسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته يفعله في صلاة قط وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك
فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف
قالت أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة
سمع المغيرة بن شعبة يقول في كسوف الشمس يوم مات
إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد وقال أبو أسامة
حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد باب الصلاة في كسوف القمر
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى
المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد وإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك
باب الركعة الأولى في الكسوف أطول حدثنا محمود
ابن غيلان قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف
الشمس أربع ركعات في سجدتين الأولى أطول باب الجهر
بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن صهران قال حدثنا الوليد بن

مسلم قال حدثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا
فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين
وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها إن الشمس خسفت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى
أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر
سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة
قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان
ابن كثير عن الزهري في الجهر أبواب سجود القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في سجود القرآن وسننها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن إسحق
قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير
شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني
هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان
قالا حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قال ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد
بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم أتاما من
حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين
مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس وروواه ابن طهمان عن أيوب باب
من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا ابن دينار حصفة عن ابن قسيط

عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله
عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا ابن دينار عن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد
ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها باب سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ
ابن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت
يا أبا هريرة أليس أراك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
سجد لم أسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال
أنه مسجود لنيتهم ثم سجد لم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال
لم أسجد فما منعك فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته باب أزدحام الناس إذا

قرأ الإمام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر
قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فزدحم
حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى

أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين
الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه
لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله
عنه إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا
أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن
كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر
ابن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من
خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها
حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد
فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله
عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن الله لم يفرض
علينا السجود إلا أن نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد
بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني
بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء

انشقت

انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب من لم يجد موضعا للسجود
من الزحام حدثنا صدقة بن المفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد
ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته كتاب
أبواب التقصير بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يوما يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين
حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها
عشرا باب نقصر الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر
وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال

حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم أمنه ما كان يصلي ركعتين بمنى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى
بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك
لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع
أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان متقبلتان باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن أبي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي حدثنا عطاء عن جابر
في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بوما وليلة سفرا
وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في أربعة
برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال
قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها

ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة حدثنا يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه باب يقصر إذا خرج من موضعه
وخرج علي بن أبي طالب عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة فقال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت
صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال
عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان باب يصلي المغرب
ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير في السفر يؤخر

المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا أعجله السير ۞ وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر
فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثا ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير
۞ وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل ۞ باب صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت
به ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به ۞
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة ۞ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان يفعله ۞ باب الإيماء على الدابة
۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يصلي في السفر على راحلته أين ما توجهت به يومي
۞ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ۞ باب
ينزل للمكتوبة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر
ابن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في صلاة المكتوبة
۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي على دابته من الليل
وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه ۞ قال ابن عمر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر
عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال
حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
۞ باب صلاة التطوع على الحمار ۞ حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا

حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
أنسا بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على
حمار وجهه من الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله فلم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها ۝ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص
ابن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر ۝ وقال الله عز
وجل لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني
أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله
عنهم ۝ باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها ۝
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر ۝ حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أنبأنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ
ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها

فصلى

موضع قريب بالبصرة يسمى بعين التمر

عن أنس بن سيرين صح

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها خ

فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم
الركوع والسجود ۝ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ برأسه ۝ وكان ابن عمر يفعله ۝ باب الجمع في السفر بين
المغرب والعشاء ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير ۝ وقال إبراهيم
ابن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء ۝ وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص عن
عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر
۝ وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب هل يؤذن أو يقيم إذا

قوله على ظهر سير فظهر هذه مقحمة والمعنى على سير اهـ

جمع بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير في السفر يؤخر
صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله إذا عجل به السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما
بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ٥ حدثنا
إسحق بن عبد الوارث حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى
قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا رضي الله
عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بينهما
الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ٥ باب يؤخر الظهر
إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حماد الواسطي قال حدثنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم
ركب ٥ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر
ثم ركب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم
ركب ٥ باب صلاة القاعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرسه فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا خلفه قعودا فقال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
٥ حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا حسين
عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه
سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين وكان مبسورا قال سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل

ای ناخیرا

وزاد اسحق

حسین عن عمران

اکثر مع المشقة افضل من سلامته علی الاصل

ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
أجر القاعد ۞ باب صلاة القاعد بالإيماء ۞ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
أن عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن
عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو
قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر
القاعد ۞ قال أبو عبد الله نائما يعني مضطجعا هاهنا ۞ باب
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ۞ وقال عطاء إن لم يقدر
أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه ۞ حدثنا عبدان عن
أبي عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت
بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ۞ باب
إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي ۞ وقال الحسن
إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان
يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية أو أربعين

آية

آية ثم ركع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا
بقي من قراءته نحوا من ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأها
وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا
قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع ۞ كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
۞ باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد
به نافلة لك ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله
عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا

أنت أول لا إله غيرك ح قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول
ولا قوة إلا بالله ح قال سليمان بن أبي مسلم سمعته
من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح باب فضل قيام الليل ح حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله
عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت
في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية طي
البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله
من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل
إلا قليلا ح باب طول السجود في قيام الليل ح حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية

قبل

ولا أعبد الخ قال علي ابن حسنم قال سفيان الخ اهـ

قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة ح باب ترك القيام للمريض ح حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعه جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين ح حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ح باب
يعني تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل
ومجيء الناس إليه وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا ليلة للصلاة ح حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا
معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجر لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
ح حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
ابن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا بن أبي طالب
رضي الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا

قوله عن الزهري كان من مطر الناء بين كانت الدنيا عنده التي هي الذهب والفضة كبعد الاعتبار اهـ

قوله ليصلين لعل الصواب ليصلي

نصلياني فقلت يارسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته
وهو مولي يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا ح حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط وإني لأسبحها ح حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من
الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان
باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة حتى تفطر فيما هو الفطور الشفوف ح حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه
فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن
أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعله أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ح حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن الأشعث سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان
يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ ح حدثنا محمد بن سالم
حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى
ح حدثنا محمد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر
عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ح حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة
فصلى فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب

طول الصلاة في قيام الليل ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء
قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين
عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ۞ باب كيف صلاة
الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ۞ حدثنا
أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة
۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة
عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
ركعة يعني بالليل ۞ حدثني إسحق أنبأنا عبيد الله أنبأنا
إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ۞ حدثنا
عبيد الله بن موسى أنبأنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث

عشرة

عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر ۞ باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا أيها
المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله خيرا وأعظم أجرا قال
ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن أشد موافقة
بسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ۞ تابعه
سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد ۞ باب عقد الشيطان على
قافية الرأس إذا لم يصل بالليل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت
عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس
وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ۞ حدثنا مؤمل قال حدثنا
إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوات قال أما الذي يثلغ رأسه
بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب إذا نام ولم يصل قال الشيطان في أذنيه حدثنا
مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان
في أذنيه باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال الله
إلى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ما ينامون حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي سهيل عن أبيه عن عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
من يستغفرني فأغفر له باب من نام أول الليل وأحيا
آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال
قم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال وحدثني سليمان حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن الأسود سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم رجع
إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ

وحرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي أن عائشة
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون
آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل
والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا إسحق
ابن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثني بأرجى عملت في الإسلام فإني سمعت دفّ
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور

ما كتب لي أن أصلي ۞ باب ما يكره من التشديد في العبادة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل
ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ۞ قال وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت
عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكرت
من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله عز
وجل لا يمل حتى تملوا ۞ باب ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه ۞ حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الأوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنبأنا عبد الله أنبأنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك
قيام الليل ۞ وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي
حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة
بهذا مثله ۞ وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ۞ باب

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا
فصم وأفطر وقم ونم ۞ باب فضل من تعار من الليل فصلى
حدثنا صدقة أنبأنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا
استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان
أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه إذا انشق معروف
من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات
أنه ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع
۞ تابعه عقيل ۞ وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج
عن أبي هريرة ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن

نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن
بيدي قطعة استبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت
إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها
في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
من العشر الأواخر ۞ باب المداومة على ركعتي الفجر ۞
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات
وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا
۞ باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ۞ حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ۞ باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ۞ حدثنا بشر بن الحكم قال

حدثنا

حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن
كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة
۞ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ۞ ويذكر ذلك عن عمار
وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري ۞ وقال يحيى
ابن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين
من النهار ۞ حدثني قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
قال ويسمي حاجته ۞ حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة

ابن ربعي الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنبأنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ٥ حدثنا آدم أنبأنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل
ركعتين ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت
مجاهدا يقول أوتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد خرج وأجد بلالا على الباب قائم فقلت يا بلال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين
الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة ٥ وقال
أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى ٥ وقال
عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار
وصفنا وراءه فركع ركعتين ٥ باب الحديث بعد ركعتي الفجر ٥ حدثنا

علي بن

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي
سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن
بعضهم يرويه ركعتي الفجر ٥ قال سفيان هو ذاك ٥ باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا ٥ حدثنا بيان بن عمرو حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ٥ باب ما يقرأ
في ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته
عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول
هل قرأ بأم الكتاب ٥ باب التطوع بعد المكتوبة ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن

عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء
وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني
أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي
الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلاة الضحى في السفر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو
بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخاله حدثنا آدم
حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف

منها

منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى وراءه
واسعا حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة
الضحى وإني لأسبحها باب صلاة الضحى في الحضر قاله
عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم أنبأنا
شعبة حدثنا عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد
أنبأنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك
قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم
إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين
وقال فلان بن فلان بن الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم باب
الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة
الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها

حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة باب
الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر
الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلاة
النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحق أنبأنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم
فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني كنت أصلي

لقومي

لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي إذا جاءت
الأمطار فشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي
الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي
اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل
الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال
رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده وحديثه
إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد
حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل
عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت
وأهللت بحجة أو عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت
بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة
سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه أول مرة ه باب التطوع في البيت ه حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ه تابعه عبد الوهاب عن أيوب

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ه باب فضل الصلاة في مسجد
مكة والمدينة ه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا
قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد

الرسول ومسجد الأقصى ه حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ه باب
مسجد قبا ه حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية أنبأنا أيوب
عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم
مكة وأنه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف
المقام ويوم يأتي مسجد قبا فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل
المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع
كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا إن صلى في أي
ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
ه باب من أتى مسجد قبا كل سبت ه حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل
سبت ماشيا وراكبا ه وكان عبد الله يفعله ه باب إتيان مسجد
قبا راكبا وماشيا ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي
قبا راكبا وماشيا ه زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي

فيه ركعتين ۞ باب فضل ما بين القبر والمنبر ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ۞ حدثنا مسدد عن
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
۞ باب مسجد بيت المقدس (أي فضله) ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني
وأيقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب استعانة اليد
في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة ۞ وقال ابن عباس يستعين الرجل
في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته في الصلاة
ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الأيسر إلا أن
يحك جلدا أو يصلح ثوبا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن مخرمة

ابن سليمان

ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن
عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۞ باب ما ينهى من الكلام
في الصلاة ۞ حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا ۞ حدثنا ابن نمير حدثنا إسحق
ابن منصور حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا

إبراهيم بن موسى أنبأنا عيسى عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فأمرنا بالسكوت ۞ باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت
الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم
الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا
حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل
هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر رضي الله
عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
۞ باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة
وهو لا يعلم ۞ حدثنا عمرو بن عيسى أبو عبد الصمد عبد العزيز
ابن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم

بعضنا

بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض ۞ باب
التصفيق للنساء ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ۞ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞ باب من رجع
القهقرى في صلاته أو تقدم لأمر ينزل به ۞ رواه سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال
يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم
في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله
عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر رضي الله
عنه على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج
إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم رجاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر

وفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم إذا دعته الأمر ولدها
في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
فقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادته امرأة
أنها هو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قال فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال
اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المومسات وكانت تأوي إلى صومعة راعية تروح الغنم فولدت
فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته فقالوا
جريجا نبني هذه التي تزعم أن ولدها لجريج فقال يا بابا تبسم من أبوك
قال راعي الغنم ها مسح الحصا في الصلاة حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني من سمع أبا قتادة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل ينسى الثوبين حتى
يسجد قال إن كان أسفل أجزأه وإن كان أعلى حتى ينضح الثوب
في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا غالب عن بكر
ابن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض
بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قالت استأذن رجل في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يصلي فإذا أحمد عمر في رفعها فإذا قام مدها حدثنا محمد
حدثنا شاذان حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد
ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت
أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله
خاسئا قال النضر شمل فذعته بالذال أي خنقته وقد عذ
من قول الله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا أعمه يدعون
والصواب عذعته إلا أنه لغة يقال بتشديد العين والتاء باب
إذا أنفث في الصلاة أو نفخ حدثنا قتادة حدثنا أبو رافع
حدثنا الأزرق بن قيس قال
كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذ جاء رجل
يصلي فجاء الجام دابته بيده فجعل الدابة تنازعه وجعل يتبعها
وأنه قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال إني سمعت
قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإنه ينبغي أن يرجع معه
دابته أحب إليه من أداعها ترجع إلى مألفها فبقي علي حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة

قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح
سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل في الثانية مثل ذلك
قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم
لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ
قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة وبلغ عن عبد الله بن عمرو
نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في الثوب وقال أسلم
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحت
على أهل المسجد فقال إن الله عز وجل قبل أحدكم فإذا كان في صلاة
فلا يبزقن أو قال لا يبصقن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر
إذا أبزق أحدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاة لم تفسد

صلاته

صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا أقبل المصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن
كثير أنبأنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي أزرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا باب لا بد للمصلي من السترة في الصلاة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو فضيل عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي قال
إن في الصلاة لشغلا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الجريري
عن عبد الله بن شقيق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أن أبطأت عليه ثم
سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى
ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت
أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب رفع
الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن

أبو حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم
إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف
فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار إليه بأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
مالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله إنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله
أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
القصر في الصلاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن القصر في الصلاة وقال هشام
وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن هشام أنا محمد عن أبي
هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا باب نقل الخطا
الشيء في الصلاة وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة
حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عمر هو ابن سعيد
أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث صليت مع النبي
فدخل صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال
ذكرت شيئا أنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا
فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال
بالمرء يقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو
سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عثمان بن عمر أنبأنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو
هريرة يقول الناس ألم أر أبو هريرة ولقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول
صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكني أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا باب ما جاء

في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن يحيى وهذا في نسخة الصغاني عن أبي سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيته

عروة

عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم ونكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر

قوله الناس هو ابن علية عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين هو البصري اهـ

قوله صلى لنا الخ لعل الأولى لنا اهـ فتح

قوله وفي رواية فهابا الخ لعل الأولى فهابا أن يتكلما اهـ مصححه

فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه
فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأغرج عن عبد الله بن
بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير
باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو
جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل حتى
إذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم
صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن
عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه

حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس باب إذا كلم وهو يصلي فأشار برأسه واستمع حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب
أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه
إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس
مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم
سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن
أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان باب الإشارة في الصلاة قاله كريب
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس
معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء
بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم
إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس
حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس

يعني مقاتله ومحاربه

وأشارت

فأشار وأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت برأسها أي نعم
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاكي جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه
لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت
بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن
سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من
أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق
قال وإن زنا وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل
النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب
الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث

قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال أمرنا النبي عليه السلام بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم
وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا
محمد حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش ح قال
وحدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن الأعمش قال أخبرني
شقيق قال أخبرني مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نام عند السحر أصبح نشيطا طيب النفس قال أبو عبد الله
تابعه عبدة عن الأعمش حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وروح بن القاسم عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف الشعر ولا الثياب
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكبر في الصلاة كلما سجد وكلما رفع رأسه فيكبر
وقال ابن عباس رضي الله عنهما فأنا آمركم أن تكبروا كلما
سجد وكلما رفع رأسه فيكبر

وقف

محمد قال انا معوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل
فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل
فكرهنا وكانت ظلمة ان يشق عليك فاتى قبره فصلى عليه **باب**
فضل من مات له ولد فاحتسب وقال عز وجل وبشر الصابرين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل الله ورحمته اياهم حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كن حجابا من النار قالت امراة
واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد
الله وان منكم الا واردها **باب** قول الرجل للمراة عند القبر
اصبري **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي
فقال اتقي الله واصبري قالت فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
قيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين قالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** غسل الميت
وضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا السعيد بن زيد وحمله
وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان
نجسا لما مسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينجس **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته وقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني
ازاره **باب** ما يستحب ان يغسل وترا **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته وقال اغسلنها ثلاثا او خمسا

او اكثر

وقف لله تعالى بالجامع الازهر ومقره بخزانة الشيخ محمد الدفري بالمقصوره

او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغناه اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدوا بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون **باب** يبدا بميامن الميت **حدثنا** علي ابن
عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى ابن موسى قال
حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن
نغسلها ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** هل تكفن
المراة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون
عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب**
يجعل الكافور في اخره **حدثنا** حامد ابن عمر قال حدثنا حماد ابن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فاذنني قالت فلما فرغتن اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه
قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك رايتين قالت حفصة
قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر
المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد
حدثنا عبد الله ابن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه
ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة
الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن
سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت

البصرة تبادر بنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن بذلك بما وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم تزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
العرنا فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا توزر
باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون
وقال وكيع قال سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة
خلفها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام
ابن حسان قال حدثنا حفص عن ام عطية قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب
الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع على
راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعثه يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد ان ايوب عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقصعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمن قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا
وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر

وكفنوه

وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعثه الله يوم
القيامة ملبدا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان واقفا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقعته وقال عمرو
فاقصعته فمات فقال اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعثه يوم القيامة قال ايوب
يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن يكفن
بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله ابن ابي لما توفي
جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله اعطني
قميصك اصل عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
استغفر لهم فصلى عليه او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا
حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما دفن
فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن
بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب
ثلاثة سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص
ولا عمامة باب الكفن ولا عمامة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه
قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو ابن
دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين
ثم الوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال
اتي عبد الرحمن ابن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب
ابن عمير وكان خير امتي فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل
حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت

ان يكون قد عجلت لنا طيبا نتا مجسميا تتلبث حيل ويبكيه **باب**
اذا لم يوجد الا ثوب واحد **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطيت راسه بدا رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه وراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا **باب**
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا به راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا به رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه وان نجعل عليه رجليه شيئ من الاذخر **باب**
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قال نسجتها بيدها فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني
قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنايز من
حدثنا قبيصة بن عقبة قال اخبرنا سفين عن خالد الحذا
عن ام العزيز عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم
علينا **باب** حد المراة على غير زوجها **حدثنا** مسدد
قال قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث
دعت بصفرة فتمسحت به وقالت انا نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء ابا سفين و

من

من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة
اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع بن زيد بن ابي
سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت
جحش توفي احوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة
القبور **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان
النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسيول عن رعيته فاذا لم يكن
من سنته فهو كما قالت عايشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
من غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل
حدثنا عبدان ومحمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم ابن
سليمان عن ابي عثمان قال حدثني ابو اسامة بن زيد قال
ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم
عليه لياتينها فقام ومعه سعد ابن عبادة ومعاذ ابن جبل وابي

وابي بن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شي
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله به عباده الرحما حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس علي القبر قال
فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يعارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن
عبيد الله ابن ابي مليكة قالت توفيت ابنة لعثمان جميلة وجينا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وبن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الي احدهما ثم جا الاخر فجلس الي جنبي فقال عبد الله ابن
عمر لعمر بن عثمان الا تنهي عن البكا فان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه فقال ابن عباس قد كان
عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتي اذا كنا
بالبيدا واذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب انظر من هولا
الركب قال فتنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الي صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب
يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال له عمر يا صهيب اتبكي علي
وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض
بكا اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله ليعذب المومن ببكا اهله عليه ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليزيد الكافر عذابا ببكا اهله عليه قالت حسبكم القران لا تزر وازرة
وزر اخري قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكي قال
ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيا حدثنا علي ابن مسهر اخبرنا
ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي هريرة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعله
صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
قال انما مر النبي صلي الله عليه وسلم علي يهودية يبكي عليها اهلها

فقال

فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **باب** ما يكره
من النياحة علي الميت وقال عمر دعهن يبكين علي ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب علي الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي ابن ربيعة
عن المغيرة قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب علي احد من كذب علي متعمد فليتبوا مقعده من النار
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعيب عن قتادة
عن سعيد ابن المسيب عن ابي عمر عن ابيه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه حدثنا يزيد ابن
زريع قال سعيد قال قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب
ببكا الحي عليه حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله قال جي
بابي يوما احد قد مثل به حتي وضع بين يدي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي بامر رسول الله صلي الله عليه
وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه فقالوا بنت عمر واخت
عمر وقال تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة تظلها باجنحتها حتي
رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب **حدثنا** ابو
نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعا الجاهلية **باب**
رثا النبي صلي الله عليه وسلم سعد ابن خولة **حدثنا** عبد
الله ابن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن
ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعود
في عام حجة الوداع من وجع اشتد فقلت ابي قد بلغ بي من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال بالثلث والثلث كثير او كبير قال انك
ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم فقرا يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اوجرت بها ما يجعل
في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن
تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتي ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي

بهجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى
من الحلو عند المصيبة وقال الحكم ابن موسى حدثنا يحيى ابن حمزة
عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم ابن مخيمرة حدثه قال حدثني
ابو بردة ابن موسى قال وجع ابي موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق
قال انا بري ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله عليه السلام برئ من الصالحة لغة الحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد ابن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاي
الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند
المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند
المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عايشة قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من
صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر
وذكر بكاهن فامر ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبر
انهن لم يعطنه فقال انهن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا
يرسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك الله به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا
عمر بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول
عن انس قال قلت قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين
قتل القرا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا
قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة
وقال محمد بن كعب الجزع القول السي والظن السي وقال يعقوب
انما اشكوا بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا

سفين

سفين ابن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة خارج
فلما رات امراته انه قد مات هيت شا ونحته في جانب البيت فلما جا
ابو طلحة قال كيف الغلام قال قد ات نفسه وارجوا ان يكون قد
استراح وظن ابو طلحة انها دقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اخبر بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار
فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قروا القران **باب** الصبر
عند المصيبة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت اناسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزون قال
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن ابن عبد العزيز قال حدثنا يحيى عن حسان
قال حدثنا قريش هو بن حيان عن ثابت عن انس ابن مالك
قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمعان فقال له عبد
الرحمن ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها باخرى فقال عليه السلام ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزون رواه موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكا عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله ابن
عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى
فقالوا لا يرسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه القوم
بكا النبي عليه السلام بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع

العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكا اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي
بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكا والزجر
عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرني عمرة قالت سمعت
عايشة تقول في جاءتك زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله ابن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحسن وانا اخلع
من شق الباب فاتاه جعفر فقال يرسول الله ان نسا جعفر وذكر
بكاهن فامرهن ان ينهاهن يذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد
غلبتني او غلبنا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله عليه السلام من العنا
حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد ابن زيد حدثنا
ايوب عن محمد عن عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفقت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ وامراة اخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن عامر ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال اخبرني عامر ابن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد
اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فلم يقم حتى يخلفها او تخلفه
ان توضع من قبل ان تخلفه **باب** من تبع جنازة فلا يقعد
حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا
يقعد حتى توضع حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد
مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال
قم والله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك قال ابو هريرة

صدق

صدق **باب** من قام لجنازة يهودي **حدثنا** معاذ ابن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر ابن
عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا به فقلنا يرسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان سهل ابن
حنيف وقيس ابن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما جنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان
النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال الست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو ابن ابي ليلى كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلة كان ابو مسعود
وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون
النسا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعه
صعق **باب** السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون
فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه
من الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان
تك سوا فذلك شر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت
وهو على قدموني **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت لاهلها يا ويلها ان تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا
الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صف صفين
او ثلاثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطا عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب**

الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطا انه سمع جابر ابن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه فصففنا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان
مع الرجال على الجنازة حدثنا موسى ابن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن بليل وقال متى
دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة
الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنازة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا
على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها
ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع
يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على الجنائز
من روضهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الما
ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل عليهم بتكبير وقال ابن
المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال لا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه
صفوف وامام حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من موضع نبيكم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمر من حدثك قال ابن عباس باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد ابن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد ابن هلال ما علمنا على الجنائز اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة

فله

فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا
عبد الله ابن مسلمة قال قرات على ابن ابي زيد عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سال ابو هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط
واحد ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين باب صلاة الصبيان مع الناس على
الجنائز حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير
قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن
عباس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر منبوذا فقالوا هذا
دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها
باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن
المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن
المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف لهم بالمصلى فكبر
عليه اربعا حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عن الحبشة باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن ابن علي ضربت امراة القبة على قبره سنة ثم رفعت
فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه الاخر بل يئسوا
فانقلبوا حدثنا عبيد ابن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قلت ولولا
ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلاة
على النفساء اذا ماتت في نفسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن
زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام

فقام وسطها **باب** اين يقوم من المراة والرجل **حدثنا** عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريد قال
حدثنا سمرة ابن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير
على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل
له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد ابن ميناء
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
اربعا قال يزيد ابن هارون عن سليمة اصحمة وتابعه عبد الصمد عن
سليم اصحمة **باب** قراة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال
الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا
وسلفا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله ابن
عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب
قال لتعلموا انها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني قال حدثنا
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامرهم فصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد ابن
زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة
كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول
الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كذا وكذا قصة قالوا فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع
خفق النعال **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول

اشهد

اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض
المقدسة او نحوها **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
بعد ما دفن بليلة فقام هو واصحابه وكان ساله عنه فقال من هذا
فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بنا المسجد على
القبر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك
اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
واولئك شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر المراة
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال ابن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها
فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله
ليقترفوا ليكتسبوا **باب** الصلاة على الشهيد **حدثنا**
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا
للقران فاذا اشير اليه الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء

ضربة بين اذنيه ح

اي الصديق

يوم القيامة وانا شهيد عليهم اني اشهد ان هؤلاء يشهدون ان قد بلغتم وانا اشهد لفلان وفلان
فرطكم على الحوض وانتم واردون علي حوضي الا وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
الا وان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي
ساعة من نهار الا وانها حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها
ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال
الا الاذخر قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لقبورنا

لقبورنا وبيوتنا وقال ابان ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئله وقال مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس لقبتهم وبيوتهم **باب** هل يخرج
الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج
فوضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله
اعلم وكان كساه عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله البس
ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا سفيان قال
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا حسين
المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال
ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه
مع الآخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن ابن المنكدر سمع جابرا قال دفن مع ابي رجل فلم تطب
نفسي حتى اخرجته فجعله في قبر على حدة **باب** اللحد والشق
في القبر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا الليث ابن
سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن
جابر ابن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين
من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **باب**
اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض
على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وقتادة اذا اسلم احد ابويه
مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه
على قومه وقال اذا سبوا وحدهم بالله **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان ابن عمر
اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد

قبر

الحكم وقال اشهد انك رسول الله الامين فقال ابن صياد للنبي عليه
السلام اشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله ورسوله فقال
له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي عليه السلام اني قد خبات
لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا
فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب على النخل التي فيها ابن عباس وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها زمزمة او رمزة فرات
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد يا صاد وهو ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه
فرفضه زمزمة او زمزمة وقال اسحاق الكلبي وعقيل زمزمة وقال
معمر رمزة حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد
عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان
وامي من النسا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى
على كل مولود متوفى وان كان لغيه من اجل انه ولد على فطرة الاسلام
اذا استهل صلى عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل
انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل
تحسون فيها من جدع ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس

عليها

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب** اذا قال
المشرك عند الميت لا اله الا الله **حدثنا** اسحاق قال انا يعقوب ابن
ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن
المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابو طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن
المغيرة قال رسول الله عليه السلام لابي طالب عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
هو ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان
للنبي الاية **باب** الجريدة على القبر واوصى بريدة
الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة ابن زيد رايتني
ونحن شبان في زمان عثمان وان اشد ثاويبة الذي يثب قبر عثمن
ابن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان ابن حكيم اخذ بيدي خارجة
فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت قال انما كره ذلك
لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور **حدثنا**
يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه
حوله يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت حوضي اي جعلت
اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور
يسالون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن
سعد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكس بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا

وقف

من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فسيرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسيرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** ما جا في قاتل
النفس **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب
جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال
الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يخنق راسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار **باب** ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار
للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى ابن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب انه قال لما مات عبد الله
ابن ابي سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدت عليه قوله فتبسم رسول
الله وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى رسول الله عليه
السلام ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا فنزلت الايتان من براة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى وهم فاسقون قال فعجبت
بعد ما جرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم **باب** ثنا الناس على الميت **حدثنا** ادم
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقالت وجبت فقال
عمر ابن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا داود ابن ابي الفرات عن عبد الله ابن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر ابن الخطاب

فمرت

وقف لله تعالى بالجامع الازهر ومقره بخزانة الشيخ محمد الدفري بالمقصوره

فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خير فقال عمر ابن الخطاب وجبت ثم
مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شر فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم يسله عن الواحد **باب** ما جا في عذاب
القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملايكة باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون والهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله جل ذكره وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب **حدثنا** حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد ابن عبيدة عن البرا ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت
في عذاب القبر حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعوا
امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله ابن محمد
قال حدثنا سفين عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال
الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا
يحيى ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع اسما بنت ابي بكر تقول قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه

قال عبد الله

وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم

وقال غندر عذاب القبر حق

وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه ينسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو ابن ابي حكيمة عن ابيه عن البراء ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا وهيب عن موسى ابن عقبة قال حدثني ابنة خالد ابن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال **حدثنا** قتيبة اخبرنا شعيب حدثنا عوف سمعت ابا المنهال سمعت البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحدة منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة **باب** كلام الميت على الجنائز **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله

صلى

وقال الغفاري نبأنا شيبة نا عوف سمعت ابا المنهال سمعت البراء بن عازب الخ

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا عوف عن ابي المنهال سمعت البراء بن عازب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر

صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب** ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت انه لما سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في اولاد المشركين **حدثنا** حبان قال اخبرنا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا ابن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل الشدق الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع

الى هذا حتى ليتم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا فترت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم على وسط النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجره في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج
رمى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار فوقدها فصعد ابي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد ابي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت لهما طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما التي رايته يشق صدقه فكذاب يحدث بالكذب
فتحمل عليه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة
والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار ملك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت الجنة دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا
جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك
عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك **باب** موت يوم
الاثنين **حدثنا** علي ابن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن عايشة دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله قالت يوم الاثنين قال فاي يوم
هذا قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فنظرت الى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثا ودفن
قبل ان يصبح **باب** موت الفجاة البغتة **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها

واظنها

واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب**
ما جا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفانا يكونون فيها احيا ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسمعيل حدثني
سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم واين انا غدا استبطا ليوم عايشة فلما كان
يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هلال عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال
قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم مسنما حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنيانه فبدت
لهم قدم ففزعوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى
قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن
هشام عن ابيه عن عايشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني
مع صواحبي بالبقيع لا ازكي به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن
عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة
فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت اريده
لنفسي فلاثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير
المومنين فقال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وولج عليه شباب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله
كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد ذلك كله
فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

وقوله تعالى ثم اماته فاقبره

او خشي

لا ازكي به ابدا

كنت

الحمد لله

ويقفي

باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد
ابن انس عن الاعمش تابعه محمد بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن
شعبة باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك ساير اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب تم الجزء الاول
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم

يتلوه ان شا الله تعالى في الجزء الذي يليه باب وجوب الزكاة

وقف لله تعالى بجامع الازهر
لله تعالى ومقره خزانة
مولانا الشيخ محمد الدفري بالمقصوره